جامعـــــــة قاصـــــدي مربـــــــاح -ورقـلـــــــــة -
كليــة العلــوم الإنسانيــة والإجتماعيـــة
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهــادة ماستـر أكاديمـــي

ميدان: علـم الإجتمـــاع

الشعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

من إعداد الطالبة: - جزار نسيمة

بعنـــوان:

معاش النفسي للمرأة ضحية الخيانة الزوجية

لجنــة المناقشــة

د. جامعة قاصدي مرباح (ورقلة) رئيسا

د. رقاقدة مسعودة جامعة قاصدي مرباح (ورقلة) مشرفا

د. جامعة قاصدي مرباح (ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2019-2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر

إن الحمد و الشكر لله أولا صاحب المنة و النعمة الذي و فقني لانجاز هذا العمل راجية أن يتقبله مني قبولا حسنا و ينفعني و غيري به .

و باسمي عبارات الشكر و الثناء أتقدم إلى أستاذتي الفاضلة" رقاقادة مسعودة" بوافر الشكر و الثناء على كل ما يسر لي من جهد و توجيه و مادة علمية في سبيل إخراج هذا العمل إلى الصورة التي هو عليها

كما أتقدم إلى أساتذتي الافاضل أعضاء لجنة المناقشة بوافر الشكر و الامتنان لقبولهم عضوية لجنة المناقشة فكان شرفا لي.

و إلى كل من قدم لي دعما ماديا و معنويا لإتمام هذه الدراسة.

3DLAT.COM

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من بلغ الرسالة و أدى الامانة ..و نصح الامة..إلى نبي الرحمة و نور العالمين

سيدنا محمد صل الله عليه وسلم .

إلى أعز مخلوقين على قلبي في هذا الوجود إلى من لهما الفضل في تربيتي و تعليمي إلى

من دفعاني دوما إلى الامام و منحاني القدرة على المواصلة أمي الحبيبة و أبي الغالي.

الي زوجي الغالي و ابنائي الاعزاء.

إلى جميع إخوتي الاعزاء كل واحد باسمه إلى جميع الاصدقاء و الاحباب إلى جميع

أساتذتي و معلمي من الابتدائي إلى الجامعي.

إلى كل طالب علم نتمنى له النجاح أهدي عملي المتواضع.

3DLAT.COM

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة المعاش النفسي للمرأة ضحية الخيانة الزوجية والكشف على درجة الاكتئاب لديها .وتكونت مجموعة البحث من حالة زوجة كانت ضحية الخيانة الزوجية ،حيث تم اختيار العينة بصورة قصدية في عيادة الاستشارة النفسية في ورقلة وقد اتبع المنهج الاكلينيكي في الدراسة ،ولجمع البيانات استخدم عدد من الادوات تمثلت في : (المقابلة ،دراسة حالة ، الاختبار الاسقاطي تفهم الموضوع للكبار tat،مقياس بيك للاكتئاب .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- المعاش النفسي للمرأة ضحية الخيانة الزوجية يكون سلبيا
- تعاني المرأة ضحية الخيانة الزوجية من الاكتئاب

ومن خلال نتائج الدراسة قدمت توصيات منها توجيه الباحثين للاهتمام بإجراء دراسات حول الزوجات ضحايا الخيانة الزوجية واسرهن.

اعداد برامج ارشادية للتكفل بهؤلاء الزوجات

Abstract :

The study aimed to identify the nature of the psychological pension of a woman victim of marital infidelity and to reveal the degree of her depression. The research group consisted of the case of a wife who was a victim of marital infidelity، where the sample was intentionally chosen in the psychological counseling clinic in Ouargla and he followed the clinical approach in the study، and to collect data A number of tools were used، including: (interview، case study، projective test for adults TAT، Beck scale for depression.

The study found the following results:

-The psychological pension for a woman victim of marital infidelity is negative

Women who are victims of marital infidelity suffer from depression

Through the results of the study، recommendations were made، including directing researchers to conduct studies on wives who are victims of infidelity and their families.

Preparing counseling programs to take care of these wives

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الاهداء	
التشكرات	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	
مقدمة	2
اشكالية الدراسة	3
فرضيات الدراسة	7
اهداف الدراسة	7
اهمية الدراسة	7
تحديد مصطلحات الدراسة اجرائيا	8
الفصل الثاني **الخيانة الزوجية**	
مفهوم الخيانة الزوجية	10
الانواع وأشكال الخيانة الزوجية	11
اسباب ودوافع الخيانة الزوجية	12
المراحل التي يمر بها المصدوم بالخيانة الزوجية	13
النظريات المفسرة للخيانة الزوجية	13
بعض الاستجابات النفسية لدى المرأة ضحية الخيانة الزوجية	20
الفصل الثالث **إجراءات الدراسة**	
منهج الدراسة	28
مجتمع الدراسة	28
عينة الدراسة	28
الادوات المستخدمة في الدراسة	28

المقابلة	28
دراسة الحالة	29
TAT اختبار تفهم الموضوع	30
للاكتئاب PIKمقياس	33
الفصل الرابع **عرض وتحليل وتفسير النتائج**	
تقديم الحالة	35
استجابات الحالة على اختبار تفهم الموضوع وتحليلها TAT	37
تحليل مقياسPIK للاكتئاب	55
الخاتمة	64
قائمة المراجع	66
الملاحق	70

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

اشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

اهداف الدراسة

اهمية الدراسة

تحديد مصطلحات الدراسة اجرائيا

1- المقدمة :

تعتبر الاسرة اللبنة الاساسية في بناء المجتمع والركيزة الاساسية التي يقوم عليها صرحه ، وقد حرص الاسلام على الاسرة ورفع من شأنها ورأى في الحياة الزوجية العلاقة الشرعية الوحيدة التي تجمع بين الرجل والمرأة وأحاطها بسياج آمن يزخر بمنظومة دقيقة من القيم ، تعمل على تمتين روابط الأسرة وحمايتها من الضعف والتفكك ، وتحدد أهدافها ، وتنظم أدوار كل من الزوجين في حياتهما الجديدة في اطار من الوضوح و التفاهم والتكامل.

والأسرة تمثل الوحدة الاجتماعية الاولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وهي تأثر على النمو الشخصي في مراحله الاولى ، وينفذ تأثيرها الى أعماق شخصية الفرد ، وهي المؤسسة التي يتم من خلالها تعليم أو تدريب الفرد الأدوار المنوطة به اجتماعيا واقتصاديا (نادية حسن أبو سكينة ومنال عبد الرحمان خضر ، 2011) . فإذا كانت الأسرة دعامة الامة فالزواج عماد الأسرة ،وهو نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرارية والامتثال للمعايير الاجتماعية لتنظيم المسائل الجنسية وهو الحياة الآمنة والأسرة المستقرة والسكن بين الزوجين والالتحام في السراء والضراء (نادية حسن أبو سكينة ومنال عبد الرحمان خضر ، 2011)

وقد يتعرض للعديد من المشكلات التي تعبر عن حالة الاختلال الداخلي أو الخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد كعضو للأسرة أو مجموعة الافراد بحيث يترتب عليها نمط سلوكي ومجموعة أنماط سلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة أفراد مع الأهداف المجتمعة ولا تسايره .

وان المشكلات التي تتعرض لها الأسرة كثيرة ومتنوعة، فقد أولاها الاسلام عناية فائقة كما اولتها الدراسات والبحوث الميدانية المتعمقة في نطاق العلوم الاجتماعية والإنسانية والسلوكية وتعددت المصطلحات التي تشير الى تلك المشكلات والاختلالات التي تواجهها الاسرة في اي مجتمع انساني مثل النزاعات الزوجية والأسرية وعدم التوازن الاسري ولعل من بين اهم المشكلات الاسرية التي تعرض حيات الاسرة بكاملها للخطر تلك المشكلة المرتبطة بقطبي الحياة الاسرية الزوج والزوجة وهو ما اصطلح على تسميته بالخيانة الزوجية .

الخيانة الزوجية هي كل سلوك قولي أوعملي من شأنه الاضرار بشريك العلاقة في ماله أو عرضه أو حياته فتشمل السرقة والكذب والزنا وتدبير المكائد وتعريض حياة الشريك للخطر (خليل محمد بيومي 1991)

وعرفها آل رشود 2011 على أنها كل علاقة غير مشروعة بين الزوج وامرأة اخرى غير زوجته أو العكس فهي تعتبر علاقة محرمة سواء بلغت حد الزنا أو لم تبلغ وتشمل المواعيد واللقاءات الخلوة وأحاديث الهاتف التي فيها نوع من الاستمتاع وتضيع الوقت بل حتى الكلام العابر واللقاءات التي تجري على سبيل العشق والغرام .

فالخيانة الزوجية مهما كان سببها فإنها تؤدي الى تفكك النظام الاسري والى تدمير العلاقة الزوجية فإذا كانت هذه الخيانة من طرف الزوج فإنها سيترتب عليها آثار نفسية سوف تعاني منها الزوجة ضحية الخيانة الزوجية ومن هنا تأتي اهمية العناية بالدراسة العلمي لمشكلة الخيانة الزوجية وتحديد المصطلح وتعريفه ، ومن خلال الدراسة الحالية ثم التعرف على طبيعة المعاش النفسي للمرأة ضحية الخيانة الزوجية وقياس مستوى الاكتئاب لديها وذلك بإجراء دراسة نفسية اكلينيكية ثم من خلالها اجراء مقابلات واستعراض حالة كانت ضحية للخيانة الزوجية في احدى عيادات الكفالة النفسية بورقلة وتطبيق الاختبار الاسقاطي تفهم الموضوع للكبار عليها وتحليل وتفسير نتائجه وكدا تطبيق مقياس بيك للأكتئاب حيث أظهرت نتائج الاختبارات أن المعاش النفسي للمرأة ضحية الخيانة الزوجية يكون سلبيا وإنها تعاني من اكتاب شديد

2- الإشكالية :

يعد الزواج واحد من اهم الاحداث الثلاثة الكبرى في حياة الانسان . فهو طريق الارتباط والاشتراك والتمهيد لبناء الحياة الاسرية بين الرجل والمرأة التي ارتضى كل منهما الاخر شريكا له في حياة مشتركة تجمع بينهم فالزواج يوفر للفرض جوا نفسيا يحقق الالفة والدفء المنزلي والمساندة العاطفية مع شريك العمر .

فالزواج من الناحية البيولوجية يتضمن معنيين للحياة هما حياة السلالة وهي الحياة الحقيقية المستمرة والثانية حياة الفرد وهي وقتية وعارضة (نادية حسن ابو سكينة ومنال عبد الرحمان خضر 2011.)

فالزواج نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرارية والامتثال للمعايير الاجتماعية لتنظيم المسائل الجنسية وهو الحياة الآمنة والأسرة المستقرة والسكن بين الزوجين والالتحام في السراء والضراء (نفس المرجع السابق)

فلزواج من الناحية الشرعية هو الذي يعتمد على الشرع ونية الاستمرار في العلاقة الزوجية وهو عقد يبرم بين رجل و امرأة ويسمح من خلاله باستمتاع كل منهما بالأخر على الوجه المشروع ولإنشاء اسرة تحصينا وسكنا للنفس وطلبا للنسل وتعاونا في الحياة.

فمن خلال الزواج تنشأ الاسرة التي تعتبر الوحدة الاجتماعية الاولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع اعضائها وهي تؤثر على النمو الشخصي في مراحله الاولى وينفذ تأثيرها الى اعماق شخصية الفرد وهي المؤسسة التي يتم من خلالها تعليم وتدريب الفرد لأداء الادوار المنوطة به اجتماعيا واقتصاديا .

ان الاسرة هي جماعة ووحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الافراد بينهم تفاعل اجتماعي متبادل وعلاقة صريحة وفيها تحدد الادوار الاجتماعية للأفراد ومكانتهم الاجتماعية وهذه الوحدة لها مجموعة من المعايير والقيم الخاصة بها وللتي تحدد سلوك افرادها لتحقيق هدف مشترك وبصورة يكون فيها وجود الافراد مشبعا لبعض حاجات كل منهم

ان الدافع لتكوين اسرة ليس فقط مجرد تزاوج بين الذكر والأنثى لإنجاب الاطفال ورعايتهم بل ان الدافع هو الرغبة في التعبير الاساس عن الطبيعة البشرية والاجتماعية للإنسان وحاجته الى ان يكون جزءا من جماعة يشعر بالانتماء اليها فالروابط الاسرية تنشأ نتيجة تضافر عدد من العوامل البيولوجية و النفسية والاجتماعية والاقتصادية لنجاح الاسرة وسعادتها . إلا انه قد تتعرض الاسرة الى بعض المشكلات الاسرية اللتي يمكن ان تهدد هذا النجاح وهذه السعادة.

فالمشكلة الاسرية انعكاس حقيقي للحالة المرضية التي تصيب الاداء الوظيفي داخل النسق الاسري مما ينتج عنه ضعف المواجهة لعضو الاسرة.

ثم الاسرة كلها ثم للمجتمع (نادية حسن ابو سكينة و منال عبد الرحمان خضر .2011)

وترى اوليس فويلاند ان المشكلات الاسرية تمثل اضطرابا او قصورا في الاداء الاجتماعي سواء اكان من الفرد ام من الاسرة(نفس المرجع السابق).

وهي ايضا حالة الاختلال الداخلي والخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد عضو الاسرة او مجموعة الافراد بها . بحيث يترتب عليها نمط سلوكي او مجموعة انماط سلوكية يعبر عنها الفرد او مجموعة الافراد المتعاملين معه بكيفية تتنافى مع الاهداف المجتمعية ولا يسايرها .

وهي العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على وحدة الاسرة اجتماعيا او اقتصاديا وهي تتدرج من المشكلات البسيطة الى المشكلات الصعبة وللتي قد تؤدي بالأسرة الى التفكك والانحلال ويعاني افراد الاسرة من المشكلة نفسها كل حسب دوره الاجتماعي ومقدار المسؤولية الملقاة على عاتقه ا وان يكون احد الافراد هو صاحب المشكلة الرئيسية في الاسرة ويعاني باقي الافراد من نتائج المشكلة الاسرية وآثارها على الاسرة و المشكلات الاسرية تتمثل في صور منها مشاكل العلاقات الزوجية التي تتمثل في عدم القدرة على الاداء الاجتماعي في محيط العلاقات الزوجية ولعل واحدة من اهم المشكلات الزوجية هي مشكلة الخيانة الزوجية التي تعتبر ظاهرة اجتماعية سلبية و هي تنشا لوجود خلل ما في العلاقة الطبيعية التي تربط بين الازواج .

والخيانة الزوجية سواء كانت من طرف الزوج او الزوجة فلها اسباب متعددة وهذا ما توصلت اليه دراسة لأمينة غوالم بعنوان الخيانة الزوجية و تأثيرها في المحيط الاسري وهي دراسة اجريت على 120 مبحوث موزعين بين 55 ذكر و65 انثى حيث استخدمت المنهج الكيفي ومنهج دراسة الحالة حيث توصلت الدراسة الى ان :

- ضعف الالتزام والتدين من شأنه أن يدفع الى الخيانة الزوجية
- التنشئة الاسرية غير السوية كالدلال الزائد والتمييز بين الابناء وتعويد الطفل على تلبية كل رغباته وغيرها هذه الامور كلها مساهمة في انحراف الطفل ليصبح في الكبر احتمال اقدامه على الخيانة الزوجية امر ممكن الحدوث
- لضعف الوازع الديني تأثير في مدى اتيان الزوجين او احدهما لفعل الخيانة الزوجية
- لنوعية التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الزوجين دخل في الاقبال على الخيانة الزوجية من خلال احدهما او كلا هما
- العنف الممارس من طرف بعض الازواج تجاه الطرف الاخر يعد سببا للاقبال على الخيانة الزوجية
- المشاكل الزوجية سواء اكانت مادية او عاطفية او غيرها ووجود الشجار في العلاقة الزوجية من شأنه ايضا ان يدفع الى الخيانة الزوجية
- عدم الاشباع الجنسي لأحد الطرفين يعد سببا في اقبال الطرف الثاني على الخيانة الزوجية
- غياب التوافق الزوجي سواء من الناحية المادية او التعليمية او العمرية او النفسية او العاطفية يؤدي الى الخيانة الزوجية

- غياب الشريك عن البيت من الفراغ العاطفي مما يؤدي بالزوجين او احدهما الى الخيانة الزوجية
- فتور العلاقة الزوجية الجنسية والامتناع عن المعاشرة وعدم الاشباع الجنسي يدفع الى اتيان الخيانة الزوجية (امينة غوالم .2018)

فالخيانة الزوجية مهما كان سببها فانها قد تؤدي الى تفكك النظام الاسري وهذا حسب ما تناولته دراسة بعنوان اثر الخيانة الالكترونية على الاستقرار الاسري من وجهة نظر مجموع من الازواج الاردنين للدكتورة اسماء بدري الابراهيم سنة 2018 حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع الخيانة الالكترونية وواقع الاستقرر الاسري لدى مجموع من الازواج الاردنيين افراد العينة كما هدفت للكشف عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الخيانة الالكترونية و الاستقرار الاسري لدى مجموع من الازواج الاردنيين افراد العينة وتكونت عينة الدراسة من 94 زوج وزوجة واعتمدت الباحثة على مقياس الخيانة الزوجية ومقياس التماسك الاسري كأدوات للدراسة واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث وتوصلت الباحثة للعديد من النتائج اهمها :

- ان واقع الخيانة الالكترونية لدي مجموع من الازواج الاردنيين افراد العينة جاء بدرجة ضعيفة جدا وأن واقع الاستقرار الاسري لدى مجموع من الازواج الاردنيين افراد العينة جاء بدرجة عالية جدا
- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الخيانة الزوجية والتماسك الاسري
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مقياس الخيانة الزوجية ومقياس الاستقرار الاسري وفقا لمتغيرات (النوع .عدد الابناء.عدد سنوات الزواج) (اسماء بدري الابراهيم .2018)

فخيانة الزوج لزوجته حسب هذه الدراسة يؤدي الى تفكك النظام الاسري فهل يكون امر مدمر للعلاقة الزوجية وله تأثيرات سلبية على الزوجة وفقا لما خلصت اليه دراسة قامت بها جامعة بينغامتون في الولايات المتحدة الامركية وجامعة لندن واعتمد فريق الباحثين في دراستهم على 5700 امرأة من 96 بلدا وتعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها في هذا المجال لان الفريق قام بمقابلات مع نساء من ثقافات متعددة وشرائح اجتماعية مختلفة وأجيال متفاوتة وتوصل الباحثون الى اثبات اطروحتهم التي تشير الى ان المرأة التي يخونها شريك حياتها تشعر لفترة طويلة بالاحباط والخيانة

وانطلاقا من ذلك نطرح التساؤلات التالية :

- ما طبيعة المعاش النفسي للمراة ضحية الخيانة الزوجية ؟
- هل تعاني المرأة ضحية الخيانة الزوجية من الاكتئاب ؟

3- فرضيات الدراسة :

1.المعاش النفسي للمرأة ضحية الخيانة الزوجية يكون سلبيا

2.تعاني المرأة ضحية الخيانة الزوجية من الأكتئاب

4- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة المعاش النفسي للمرأة ضحية الخيانة الزوجية وكذا التعرف على شخصيتها ومعرفة درجة الاكتئاء عند المرأة ضحية الخيانة الزوجية

5- أهمية الدراسة :

تعد هذه الدراسة في غاية الاهمية وتبرز أهميتها من خلال تناولها لموضوع مهم في علم النفس ، وهو المعاش النفسي للمرأة ضحية الخيانة الزوجية ، وتنبثق أهمية هذه الدراسة من زاويتين الاولى نظرية والثانية تطبيقية.

الأهمية النظرية :

- نذرت الدراسات التي تناولت المعاش النفسي للمرأة ضحية الخيانة الزوجية بشكل عام
- تفيد هذه الدراسة في اثراء المكتبة العربية في مجال الدراسات النظرية المتعلقة بالمعاش النفسي للمرأة ضحية الخيانة الزوجية
- توفر قدرا من المعلومات التي تعزز فهم المعاش النفسي للمرأة ضحية الخيانة الزوجية

الأهمية التطبيقية :

– تنبع أهمية الدراسة من أهمية مجال تطبيقها والذي يتمثل في وضع برامج ارشاد لفئة النساء ضحايا الخيانة الزوجية بمساعدتهم في تخطي الظروف المحيطة بهن.

– الخروج بنتائج وتوصيات تساعد المسؤولين وخاصة الاخصائين النفسين بوضع برامج ارشادية وتوعوية للمتزوجين حول كيفية التعامل مع المشكلات بشكل سليم .

6- تحديد مصطلحات الدراسة اجرائيا :

المعاش النفسي : هو الواقع النفسي أو مجموعة حالات نفسية تنتاب الزوجة وتعتريها لمدة غير محددة مأثرة بذلك على علاقاتها وهذا الواقع النفسي يحمي مشاعر وآليات نفسية تولد مخلفات نفسية سلبية تتمثل في الاكتئاب والقلق ،التوتر ،الاحباط ،الجرح النرجسي و الشعور بانحطاط القيمة.

الخيانة الزوجية : هي عبارة عن اقامة علاقات غير مشروعة من قبل أحد الزوجين بطرف ثالث ،رجلا كان أو امرأة سواء كان الطرف الثالث متزوجا أو غير متزوج.

الفصل الثاني

الإطار النظري سيكولوجية الخيانة الزوجية

مفهوم الخيانة الزوجية

الانواع وأشكال الخيانة الزوجية

اسباب ودوافع الخيانة الزوجية

المراحل التي يمر بها المصدوم بالخيانة الزوجية

النظريات المفسرة للخيانة الزوجية

بعض الاستجابات النفسية لدى المرأة ضحية الخيانة الزوجية

I- مفهوم الخيانة الزوجية

عرفها أل رشود لغويا أن الخيانة من خان يخون و خونا و الخيانة و مخانة في كذا غدر به و لم يحفظ الأمانة و خيانة العهد و نقصه و عدم احترامه و رجل خائن و خائنة أيضا و الهاء للمبالغة و معناها على هذا النحو يفيد الغدر حيث الإتيان بفعل يخالف العادة وينافي العهود و المواثيق التي ابرمها الشخص على نفسه تجاه الآخرين

اصطلاحا : الخيانة هي كل سلوك قوي أو عملي من شانه الأضرار بشريك العلاقة (أي علاقة) في ماله أو عرضه أو حياته فتشمل السرقة و الكذب و الزنا و تدبير المكائد و تعريض حياة الشريك للخطر (خليل محمد بيومي 1991)

1-1 تعريف الخيانة الزوجية:

-عرفها أل رشود2011على أنها كل علاقة غير مشروعة بين الزوج و امرأة أخرى غير زوجته أو العكس فهي تعتبر علاقة محرمة سواء بلغت حد الزنا أو لم تبلغ و تشمل : المواعدات و اللقاءات الخلوة و أحاديث الهاتف التي فيها نوع من الاستمتاع و تضييع الوقت بل حتى الكلام العابر و اللقاءات التي تجري على سبيل العشق و الغرام (خليل محمد بيومي1991)

-السالم(2011) بأنها أي علاقة غير مشروعة يقيمها الزوجان أو احدهما أو كلاهما

- الحسين (2011) كل علاقة غير مشروعة تنشا بين الزوج و امرأة أخرى غير زوجته أو العكس

- مبارك عزيز (2012) من الناحية النفسية و الاجتماعية كل علاقة تجمع بين رجل و امرأة خارج إطار الزواج سواء وصلت إلى حد الاتصال الجنسي أو لم تصل و سواء كانت مجرد لقاءات أو اتصالات هاتفية أو غيرها.

التعريف الإجرائي : أي علاقة خارجية غير شرعيه يقيمها الرجل مع امرأة أخرى غير زوجته سواء كانت علاقة جنسية أو عاطفية أو الكترونية تؤدي إلى المساس بقدسية العلاقة الزوجية و روابطها

-هي أن يتصل احد الزوجين بغير زوجه بالعلاقة الجنسية فهو نقص الالتزام الأمانة التي يفرضها القانون على الأزواج و يقال على الاتصال بالعلاقة الجنسية بين رجل أعزب و امرأة متزوجة أو بين امرأة لم تتزوج برجل متزوج (جماع بالحرام) (أحمد زكي البدوي 1998)

و تعرف أيضا على أنها فعل عدم الإخلاص لزوجتك أو زوجك أو شريكك من خلال ممارسة الجنس مع شخص أخر (صباح قاسم الرفاعي سنة 2018)

كما تعرف مشاركة جنسية أو عاطفية إضافية مع شخص خارج علاقة الزواج (صباح قاسم الرفاعي ....)

مشاركة سرية أو رومانسية أو عاطفية سرية تنتهك الالتزام بالعلاقة الزوجية (نفس المرجع السابق.....)

II- الأنواع و الأشكال

1-الخيانة الجسدية أو الجنسية و هي أن تتمنى الزوجة رجلا غير زوجها و أن يتمنى الزوج امرأة غير زوجته وقد تكون الخيانة قبلات و قد تكون خيانة الزنا و إقامة العلاقات الجنسية مع غير الزوجة و الزوج

2-الخيانة الذهنية :تكون بان يقوم احد الزوجين بالتخيل و التفكير بمن يرغب و يشتهي و الأخطر من ذلك عندما يتخيل الزوجة أن امرأة أخرى تنام معه غير زوجته أو تتخيل الزوجة كذلك وان هذا التفكير والتخيل إذا تمكن من خيال الفرد ووجدانه قد يتحول في المستقبل إلى سلوك خيانة

3-الخيانة العاطفية : وفي هذا النوع لا تمكن المرأة شخصا من نفسها ولا تمنحه جسدها و لكنها تمنحه عواطفها و كلامها الرقيق و كلمات الحب و الغرام وقد تمارس معه الخيانة الجنسية بشكل لفظي على الهاتف أو بلقاء أو اجتماع دون أن يكون بينهما لقاء جسدي

4- الخيانة الالكترونية :وهذا النوع جديد من أنواع الخيانة الزوجية حيث تتعرف الزوجة على رجل وتغازله عبر الانترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي أو يفعل الزوج نفس الشيء كنوع من التسلية و قضاء الوقت في اللهو والأعراض و المحرمات فتلجا الزوجة أو الزوج لانترنت لإشباع العاطفة وملء الفراغ في حياتها وقد تتمادى مع العلاقة مع الشخص الذي تتحدث معه الزوجة أو الإنسانة التي يتحدث مع الزوج يوميا دون أن تتعرف عليه يقوم الزوج أو الزوجة برسم صورة خيالية حتى يجدان نفسهما متورطان بعلاقة محرمة تسمى الخيانة الالكترونية

وهناك شكل أخر من أنواع الخيانة الزوجية و هذا حسب تقسيم (Turner2013)

1-الخيانة العرضية accidental infridelity وتعرف بأنها حوادث تقع خارج أنماط السلوك المعتادة و تحدث في حالات غير عادية أو غير مرغوب فيها و دون النظر إلى العواقب

2- الخيانة الرومانسية romantie infidelity:وهو اخطر أنواع الخيانة الزوجية وهذا النوع مدمر للعلاقة الزوجية لان الزوج يكون قد وقع في علاقة رومانسية مع شريك أخر.

3-الترتيبات الزوجية Marital arrangements:ويتيح الترتيب الزوجي لكل زوج للحصول على إشباع جنسي خارج زواجها

4-المغازلة Philandering :ويحدث هذا النوع عندما يصبح النشاط الجنسي خارج الزواج هواية و عادة من قبل احد الزوجين و ينظر شريك العلاقة على انه اقل شان منهم

III- أسباب و دوافع الخيانة الزوجية

1/ ضعف الوازع الديني عند الزوج أو الزوجة وكذا نقص الإيمان يدفعهم إلى الخيانة

2/ التربية أو النشأة الاجتماعية الخاطئة من خلال سوء المعاملة أو الدلال الزائد وحتى الإهمال من قبل الوالدين

3/ انعدام التربية الجنسية أو نوعها لها دور في الخيانة

4/ تأثير وسائل الإعلام والتي تؤذي إلى الخيانة

5/ التباين الثقافي و التعليمي بين الزوجين يؤذي إلى الخيانة

6/عدم القدرة على تلبية الرغبة الجنسية للطرف الأخر يؤذي إلى البحث عن شريك أخر يشبع جنسيا

7/ إهمال احد الزوجين للأخر وعدم مبادلاته يدفع هذا الأخير للبحث عن حضن أخر غيره

8/عوامل ذاتية ترجع لميول ورغبات الأفراد وتطلعاتهم و مدى تحقيق الإشباع الجنسي من العلاقات الزوجية

9/المشاكل و الصراعات العائلية بين الزوجين قد تدفع إلى الضجر والملل بالتالي البحث عن البديل

10/الرفقة السيئة و الاختلاط الجنسي الدائم خاصة في مجال العمل

11/التغير الاجتماعي الطارئ سواء في الزواج أو على نطاق الأسرة ككل

12/العلاقات الحميمية قبل الزواج و المقارنة بعد الزواج

13/الفراغ النفسي الرهيب والبحث عن السعادة المزيفة في أحضان شريك أخر

14/عدم احترام الشخص لذاته أو للشريك الأخر

15/الروتين الزوجي وعدم الحوار والنقاش وعدم الاخد برأي الأخر أي الاستبداد في الأفكار

16/قد يؤذي الوضع الاقتصادي إلى الخيانة الزوجية فتلجا الزوجة التي تعاني وضعا اقتصاديا سيئا إلى خيانة زوجها الذي لا يستطيع توفير معيشة كريمة

17/الزواج بالإكراه فان إكراه احد الزوجين على الزواج بالأخر يخلف كراهية تولد رغبة في الانتقام من الطرف الأخر أو رغبوا في معرفة غيره لعدم الموافقة عليه أصلا فتكون الخيانة

18/خيانة من احد الزوجين تفتح المجال لخيانة الطرف المعذور كانتقام من الزوج الخائن

IV- المراحل التي يمر بها المصدوم بالخيانة الزوجية

هناك عدة مراحل يمر بها الشخص المصدوم بالخيانة الزوجية وهي كتالي :

1-المرحلة الأولى : مرحلة الصدمة و التي يصاحبها مجموعة من المشاعر كالحزن و الغضب و الحيرة و التشوش الذهني

2-مرحلة الإدراك و الإفاقة من الصدمة التي تصاحبها مشاعر الرغبة بالانتقام و الإحساس بالذنب والدونية و العار و الخجل و الغيرة

3-مرحلة التفكير العقلاني وهي المرحلة التي .....المشاعر يبدأ التفكير الموضوعي لاتخاذ القرار المناسب للحدث و تقدير المصالح و المضار التي تترتب على اتخاذ القرار (فعالية برنامج إرشادي ..... صباح قاسم الرفاعي 2018)

V- بعض النظريات المفسرة للخيانة الزوجية

1-النهج التطوري Evolutionary Approach : يعود النهج التطوري إلى كل من دريجاتوس و بارتا حيث اهتم بوصف الافتراضات الرئيسية الثلاثة لعلم النفس التطوري فيما يتعلق بعدم الإخلاص بين الزوجين و يمكن توضيح تلك الافتراضات كالتالي :

ا/الدافع للخيانة: Infidelity motivation

ويفترض علم النفس التطوري أن الرجال و النساء لديهم دوافع مختلفة لعدم الإخلاص فيتمثل قصد الرجال في زيادة احتمال نجاح الإنجاب بينما قد لأتحقق الإناث الاستفادة من الحصول على الشريك أخر مثل ما يحققه الرجال

ب/اليقين الأبوي Paternal certainty: أن سبب الاختلافات في استراتيجيات التزاوج الخيانة مما يؤذي إلى عواقب مختلفة على الذكور و الإناث فيواجه الرجال مشكلة عدم اليقين من الاجوة فمع التزاوج على المدى الطويل يجب على الرجال العثور على النساء اللواتي لديهن قيمة إنجابية و مهارات أمومة جيدة ومع ذلك تتمتع المرأة باليقين في الأمومة فالخيانة تهدد قدرتها على أن تصبح احد الوالدين .وبدلا من ذلك قد يؤذي عدم رضا الشركاء إلى تهديد البقاء على قيد الحياة وينص الزواج على انه يتعين على المرأة أن تجد الرجال الغالبين في الالتزام و الحماية و القدرة على اكتساب الموارد (فعالية برنامج إرشادي. صباح قاسم لرفاعي 2018)

ج/الاستثمار الأبوي Parental investment :هو أي نفقات أبوية مثل (وقت ;الطاقة ; الموارد)التي تفيد الأبناء يمكن أن يتم الاستثمار الأبوي من قبل كل من الذكور و الإناث (الرعاية الأبوية البيولوجية)

أو الإناث وحدها (رعاية الأمهات الحصرية) أو الذكور وحدهم (الرعاية الأبوية الحصرية) يمكن توفير الرعاية في أي مرحلة من حياة الأبناء.

وتتنبأ نظرية الاستثمار الأبوي بان الجنس الذي يستثمر أكثر في نسله سيكون أكثر انتقائية عند اختيار شريك له الجنس الأقل استثمارا سيواجه منافسه داخل الجنس للوصول إلى الشركاء .تؤثر هذه النظرية في شرح الفروق الجنسية في الاختيار الجنسي و تفضيلات الشركاء و تساهم في حدوث الخيانة الزوجية –نظرية الإنصاف Equity theory:ويلخص سبريشر1998في استعراضه لنظرية الإنصاف من حيث علاقتها بالجنس ;المساواة باعتبارها مستوى التوازن المتصور في العلاقة بين مداخلات الشركاء المساهمات الايجابية و السلبية في التبادل المؤذي إلى المكافآت أو العقوبات و النتائج (المكافآت أو العقوبة الواردة في العلاقة) وبغض النظر عن ما يساهم في العلاقة إذا كان كلا الأفراد يتلقون نفس المستوى من المكافآت و العقوبات فان العلاقة ستعتبر متساوية وفقا لنظرية الإنصاف فان المشاركة في علاقة غير عادلة سوف يسبب الضيق لكل من الشركاء و كلما زاد عدم الإنصاف كلما زاد الضيق فكلا الشركيين يبدأ في تجربة علاقتها مع وجود اقل من عوامل الجذب و المزيد من التنافر ،كما أن العلاقة التي تعاني من الضيق فان كلا الشريكين يريد القضاء على الضيق ووفقا لنظرية الإنصاف يختار الأفراد إحدى الطرق الثلاث لاستعادة الإنصاف وتقليل الضائقة في العلاقة.

1–استعادة الإنصاف الفعلي عن طريق تغيير السلوك مثل البحث عن العلاج الزوجي لتسهيل التغييرات السلوكية اللازمة لكلا الزوجيين.

2–استعادة العدالة النفسية عن طريق تغيير إدراكهم للظلم مثل تغيير تفكيرهم حول ماهي المساهمات أو التضحيات التي يتم تقديمها للعلاقة و اتخاذ قرار بشان ما يحمل المزيد من الإنصاف من التقليل من أهمية الإخلاص الجنسي و تعظيم أهمية تحقيق الذات الشخصية

3–التخلي عن العلاقة وذلك من خلال علاقة خارج نطاق الزواج و الخيانة الزوجية (فعالية برنامج إرشادي ....صباح قاسم الرفاعي)

2– نظرية التحليل النفسي

أن نظرية التحليل النفسي تضع تفسير للخيانة الزوجية من خلال طرحها لنظام تكوين الشخصية المتمثلة في (الصور الأنا و الأنا الأعلى)فهو يمثل الجانب البدائي من شخصية الفرد وهو محكوم بمبدأ إشباع اللذة و الأنا هو ذلك المكون الذي يتسق بين مطالب اللهو و الواقع الذي يعيش فيه الفرد إما الأنا الأعلى فإنها تمثل الذات المثالية و الضمير.

فالذات المثالية تطابق تصورات الطفل لما يعداه أبواه حسنا و أخلاقيا و الوالدان يوصلان قيمهما من العفة و الطهارة إلى الطفل عن طريق تشجيعه للسلوك على وفق تلك القيم و الضمير هو عملية إصدار الحكم عن خبرات الفرد و تصرفاته و مقارنتها بمعايير الذات المثالية ، إذا أن معايير الضمير تعمل على اكتساب العادات و القواعد الاجتماعية التي نشا عليها الفرد و تكتسب تدريجيا عن طريق التقمص و هو عملية إصباغ خصائص شخص أخر على الذات .فعندما يتقمص الفرد خصائص شخص أخر من عائلته ويأخذ المزيد من سمات ذلك الأنموذج،فانه يكتسب أنموذجا عائليا في السلوك وعلى وفق ذلك فان نظرية التحليل النفسي تفسر الخيانة الزوجية على وفق الضوابط الخلفية التي تحكم نمو الضبط الخلقي لدى الفرد و منذ مرحلة الطفولة المبكرة و المتمثلة في الذات المثالية (الأنا الأعلى و تشكيل الضمير) لديه و هذا يعني أن نظرية التحليل النفسي تفسر الخيانة الزوجية على أساس أن الفرد واجه إشكالية في عملية التقمص سنوات طفولته المبكرة إذا انه لم يتوحد مع الشخص المماثل له في جنسه ليتبنى قيمه ومعاييره والأنماط السلوكية الصادرة عنه فالإشكالية الخيانة الزوجية هي إشكالية في تكوين الضمير لديه.(عبير جبريل الشهراوي 2017)

4-النظرية السلوكية Blehaviorism Theory

إن النظرية السلوكية تشترك مع نظرية التحليل النفسي في تباينها لمفهوم الضمير و نمو الحكم الخلقي لتفسير سلوكيات الخيانة الزوجية،إلى إن الاختلاف الواقع بينهما يكمن في تفسيرها لأساليب تشكيل الضمير فإذا كانت نظرية التحليل النفسي تشرح آلية تشكيل الضمير من خلال تفصيلاتها لعملية التوحد أو التقمص فان النظرية السلوكية تبين ذلك من خلال طرحها لعملية النمذجة ينتبه الطفل إلى النموذج ثم يقلد و يحاكي الأنماط السلوكية الصادرة عنه وهو في ذلك يتأثر بثواب و العقاب و التعلم بالملاحظة و تعزيز السلوك.

إن في عملية النمذجة هذه، يرى المنظرون السلوكيون إن استذخال الأحكام الخلقية إنما يعتمد على إتباع أساليب الثواب والعقاب وبما يتناسب مع طبيعة المواقف الاجتماعية فإذا اقتضى الموقف استعمال ثواب كان ذالك ادعى إلى تثبيت النمط السلوكي المرغوب فيه وإذا اقتضى الموقف استعمال العقاب كان ذلك ادعى إلى نبذ النمط السلوكي غير المقبول ،و هذا سيؤذي بطبيعة الحال إلى تقوية الضمير ومن تم الاستزادة من ثبات الحكم الخلقي ،والعكس صحيح ذلك أن الطفل الذي لا يجد النموذج المناسب الذي يتوحد معه أو يندمج وسلوكه على غرار شخصيته فمن المتوقع أن يؤذي ذلك إلى أضعاف ضميره وهذا سيؤذي إلى تغيير حكمه الخلقي وعلى وفق ذلك ،فان الفرد الذي يظهر سلوك الخيانة الزوجية هو الذي

افتقد في سنوات طفولته المبكرة لنمو سليم في ضميره وفي تشكيل أو استقرار الحكم الخلقي لديه وان عمليات تعلم الاجتماعي بكل آلياتها لم تسهم في تعليمه وسائل ضبط السلوك وبالأخص ضبط الأنا Ego–control الذي يعد احد الضوابط الخلقية التي تكون واحدة من نتائجها النهائية هي ارتفاع و ثبات مستوى الحكم الخلقي لديه .(عبير جبريل الشهراوي 2017)

5–نظريات الحاجات (ماسلو)Needs Theory :

أن المساهمة الخاصة التي قدمها ماسلو لعلم النفس الإنساني هو مفهومه الخاص بهرم الحاجات الذي بناه نظريا من أن الإنسان يجب أن يبدأ أولا بإشباع حاجته التي تقع في قاعدة الهرم صعودا إلى قمتها حيث الحاجة إلى تحقيق الذات وقد رتبت هذه الحاجات بالتسلسل الآتي:

- الحاجات الفسيولوجية
- حاجات الأمن
- حاجات الحب و الانتماء
- حاجات الاحترام
- حاجات تحقيق الذات

وهناك نوعين يتم إضافتهم لتلك الحاجات هما :

- الحاجة إلى الفهم و المعرفة
- الحاجة إلى الجمال

وقد قسم ماسلو هذه الحاجات إلى مجموعتين هما :

- الحاجات الأساسية :وهي الحاجات الفسيولوجية ،وحاجات الآمن و السلامة ،و حاجات الحب و الانتماء ،وحاجات التقدير وتسمى أيضا بحاجات النقص لان إشباعها ضروري جدا ولازم لحياة الإنسان .
- حاجات النمو :وهي حاجات تحقيق الذات ،والحاجة إلى الفهم و المعرفة و الحاجة إلى الجمال وهي حاجات عليا تظهر بعد إشباع الحاجات الأساسية.

إن التدرج الهرمي لماسلو له أهميته في تكوين الشخصية إذ انه يؤكد أهمية الحاجات في تدرجها واحاحها و ضرورة إشباعها على وفق هدا التدرج ،مثبتا أن النمو غير السوي يتولد نتيجة إعاقة إشباع تلك الحاجات بناءا على ذلك فان العلاقة الزوجية تتيح للزوجين فرصا قوية للإشباع العاطفي المتمثل في إرضاء الحاجة إلى الحب و تلبية متطلباتها لكلا الشريكين من زوجة وزوج ،والسؤال الذي يثيره الباحثون هنا هل إن إحباط الحاجة إلى الحب وعدم الإشباع العاطفي يعد واحدا من الأسباب القوية لسلوك الخيانة

الزوجية ؟،وللإجابة على هذا السؤال قد أكد الباحثون على إن عدم اكتفاء كل طرف بشريكه في الحياة الزوجية نتيجة انعدام الإشباع العاطفي بينهما قد يؤذي إلى الخيانة الزوجية ،ذلك إن هبوط مستوى العلاقات العاطفية يؤدي إلى حدوث الصراع بين الزوجين وظهور الأزمات الزوجية مما يؤدي إلى الفتور والنفور والضيق والوصول إلى حالة من الشعور والرغبة في التخلص من العلاقة الزوجية .

وفي إطار نظرية الحاجات ، وبتأكيد على إشباع إلى الحب ،فان الخيانة الزوجية تقع بسبب حالة الحرمان العاطفي التي يعيشها الزوج وشعوره بالإحباط بالإشباع لحاجته إلى الحب من قبل الزوجة ولذلك فانه تنحرف سلوكياته لإيجاد منفذا أخر لإرضاء هذه الحاجة ويكون ذلك بإحدى سلوكيات الخيانة الزوجية المتمثلة في إقامة علاقات عاطفية بين الزوج و امرأة أو وقوعه في جريمة الزنا .(عبير جبريل الشهراوي 2017)

6-نظرية التبادل الاجتماعي :Social Exchange Theor

يرى سيفيري ،برايتون و سكلينكر أن نظرية التبادل الاجتماعي تتبنى مفاهيم علم الاقتصاد في مبدأ تكلفة وفي مفاهيم الربح و الخسارة في تقييمها للعلاقات الانتمائية القائمة بين الأفراد ،فهي ترى أن الأفراد يدخلون في العلاقات الانتمائية حينما تكون مكافأة تلك العلاقات أكثر من تكاليفها،فان كانت المكافآت تتمثل في الفعاليات أو النشاطات التي يشترك بها الفرد و الآخرين والتي تؤدي إلى إشباع حاجاته ،فان التكلفة تتمثل في درجة الجهد المبذول والانزعاج أو الصعوبة التي يوجهها الفرد في اشتراكه في تلك النشاطات وان مختلف أنواع السلوكيات ذات الطابع الاجتماعي كسلوكيات الحب و الصداقة و الانتماء،و التفاعل الاجتماعي والعلاقات الزوجية و الأسرية...الخ حيث يتم تقييمها على وفق هذا المبدأ وعلى وفق هذه المفاهيم .

أن هذه النظرية تشير إلى أن المكسب الناتج عن التفاعل يؤثر على شكل العواطف بين الزوجين ،فالعاطفة تكون ايجابية عندما يكون المكسب من تفاعل الزوجين على شكل مكافأة ،أما إذا كان المكسب من التفاعل على شكل تكلفة فان العاطفة تكون سلبية . وهذا يعني أن التفاعل إذا كان ايجابيا ومبني على الحب والعطف والتفاهم فانه يقود إلى توافق والتناغم بين الزوجين،أما إذا كان التفاعل سلبيا ويقوم على الخوف والتوتر فانه يقود إلى مزيد من الشحناء و النفور بين الزوجين.

وبناءا على ذلك فان سلوكيات الخيانة الزوجية قد تبرز من الفرد عندما يعيش علاقة زوجية تتفوق فيها سلبياتها على ايجابيتها ، أي أن حجم الخسارة المادية والمعنوية في هذه العلاقة يتفوق على حجم الربح المادي أو المعنوي ،ولذلك فان سلوك الخيانة الزوجية يظهر كرد فعل أو تعويض لحالة الخسارة

والتي يتخلص منها بعلاقة مع شخص أخر،هذه العلاقة تمنحه المكافآت المادية أو المعنوية التي لم يجدها أو خسارته في علاقته مع الزوج. .(عبير جبريل الشهراوي 2017)

7-نظرية الدور Role Theory :

أن نظرية الدور تعد من ابرز النظريات التي ركزت وبشكل مباشر على دراسة البناء النفسي والاجتماعي للأسرة والعلاقات الزوجية القائمة بين الشريكين وبين أفراد الأسرة بعضهم مع البعض وذلك على وفق مفاهيمها المفسرة لتلك العلاقات كمفهوم صراع الدور ،ومفهوم سلوك الدور ومفهوم غموض الدور،فضلا عن مفهوم توقعات الدور.

وفي إطار هذه المفاهيم يشير الباحثون إلى أن مفهوم توقعات الدور يعد من ابرز هذه المفاهيم،فإذا كان الدور يعرف على أساس انه وظيفة اجتماعية وسلوك بشري يتفق مع المعايير المقبولة ويتوقف على مكانة الناس أو وضعهم الاجتماعي في نظام معين للعلاقات بين الأشخاص .

أن توقعات الدور وتشير إلى الطرق التي يتوقع بها الفرد كيفية أسلوب سلوك الآخرين ،دلك أن الدور يتضمن توقعات الفرد القائم بالدور والمتمثل في إدراك الفرد لمحتويات دوره ومتطلباته وهو ما يتوقف على شخصية القائم بالدور وخصائصها وتوقعات الجماعة من الفرد الذي يؤدي الدور أي السلوك الفعلي للفرد الذي يقوم بهذا الدور تجاه الآخرين .

وبتطبيق على الزواج والأسرة ،فان الشريكين إلى جانب أفكار معنية عن كيف يجب أن يكون الزوج أو الزوجة في الوضع الجديد، فان كلا منهما يأتي ولديه توقعات معينة عن دور الشخص الأخر ،ومثال ذلك أن الزوج في العلاقة الزوجية الجديدة ،تكون لديه بعض الأفكار عن كيفية سلوكه أي دوره كزوج وكذلك بعض الأفكار عن كيفية سلوك الزوجة وتوقعاته لدور الزوجة وفي المقابل يكون عند الزوجة بعض التحديد لدورها و توقعات معينة عن دور زوجها ،وبمرور الوقت فانه من الممكن أن يتغير مضمون هذه التوقعات لتشمل مضامين أخرى تتصل بعناصر الدور المستقاة من تجربتهما معا ،ونتيجة للتعارض بين التوقعات وما يحدث في الواقع فانه من المحتمل أن تحدث الصراعات فزوج قد يتصور انه على كفاءة عالية وانه متعاون وهو يسلك مع زوجته سلوك الصديق المحب ،بنما تراه الزوجة غير ذلك تماما ومخالفا لما عاشرته معه على ارض الواقع.

ووفق هذا التحليل يبرز لدينا مفهوم الجزاءات وهي المكافآت أو العقوبات التي يفرضها فرد على الأخر تبعا لدرجة نجاحه أو فشله في القيام بتوقعات الدور ،وفي حالة الأسرة إذا كان أداء الزوج يلتقي مع توقعات دور زوجته فإنها سوف تطبق عليه جزاءات ايجابية مثل اضهار العواطف والشعور الودي ...الخ

أما إذا كان أداءه للدور يتعارض مع توقعاتها فإنها في الغالب سوف تطبق عليه جزاءات سلبية مثل شجار والارتداد بالعواطف وسلوك النكد وغيرها من التصرفات السلبية . (عبير جبريل الشهراوي 2017)

وفي ضوء مفهوم توقعات الدور يمكن القول أن سلوكيات الخيانة الزوجية ماهي إلا رد فعل لفشل توقعات الزوج أو الزوجة لسلوكيات دور الزوج الأخر في علاقته معه كما يتضح مثلا في الجدول التالي :

جدول رقم 01: توقعات الزوجة وسلوك الزوج للدور

توقعات الزوجة لدور زوجها	سلوك الدور للزوج نحو زوجته
تدليل	الإهمال
الاهتمام	التجاهل
الرفاهية والاكتفاء الاقتصادي	العوز المادي
الإشباع العاطفي	الإحباط العاطفي

يتضح من الجدول السابق أن السلوك السلبي الممارس من قبل الزوج تجاه زوجته أو إذا كان العكس من الزوجة تجاه زوجها يدفع الزوج نحو ممارسة الخيانة الزوجية ، والتي تصل في أقصى حالاتها إلى وقوع الرجل المتزوج في شرك إقامة علاقة جنسية غير مشروعة مع امرأة أخرى بخلاف زوجته .

- بعد الاطلاع على النظريات المفسرة للخيانة الزوجية تبين ما يلي :

إن النظريات تعددت واختلفت في تفسيرها للخيانة الزوجية من حيث الجوانب التي تدفع للخيانة فمنها من عزاها من الجانب النفسي ومنها للجانب الاجتماعي ومنها للجانب الجسدي ومنها للجانب المادي ومنها للجانب المعنوي العاطفي .

يتضح أيضا أن النظريات اختلفت في وجهة نظرها لمشكلة الخيانة الزوجية فمنهم من اعتبارها ظاهرة شخصية نابعة من نفس الشخص الذي يقوم بالخيانة حيث يكون لديه اضطرابات نفسية أو عاطفية تظهر على شكل سلوك غير مرغوب وهو (الخيانة الزوجية)،ومنهم من اعتبرها ظاهرة اجتماعية أي البيئة المحيطة لها علاقة بها حيث يقع بها الزوج أو الزوجة بسبب الضغوطات والظروف الاجتماعية و الثقافية الموجودة في المحيط الذي يعيش فيه الشخص القائم بفعل الخيانة الزوجية،وبالتالي فان هذه النظريات تعتبر الخيانة الزوجية رد فعل لهذه الظروف .

VI- بعض الاستجابات النفسية لدى المرأة ضحية الخيانة الزوجية :

1-الاكتئاب: إن الكثير من الناس يخلطون ما بين المشاعر الأسى و الضيق و القلق والحزن وما شبه من المشاعر،وبين الاكتئاب فجميعنا قد تملكه ي وقت من الأوقات شعور بالحزن أو الضيق ،وقد أحس بالاضطرابات في نمط ممارسته لأنشطته المعتادة كالعمل والنوم وتناول الطعام،وقد لا يكون ذلك في الغالب من علامات الاكتئاب النفسي .

ثم أن هناك خطا شائع يقع فيه عامة الناس حيث يتوقعون أن الشخص لا يعاني من الاكتئاب إلا إذا كان في حالة من الحزن والأسى الشديد تبدو للجميع ،فان لم يكن الأمر كذلك فانه في مفهوم عامة الناس لا يعاني من الاكتئاب .

ولا ينطبق ذلك على العامة وحده بل يمتد إلى الأطباء أيضا ،والواقع أن مظهر الحزن وحده ليس مردفا للاكتئاب في كل الحالات بل قد تظهر أعراض أخرى مختلفة تخفي هذا المظهر التقليدي للاكتئاب .

والقول الفصل بين كل من بين مشاعر الأسى والضيق والقلق والحزن الإحباط بين الاكتئاب أن المشاعر الأولى لا تؤذي إلى قعود المريض أما الاكتئاب فانه يفعل ذلك ويكاد يشمل حركة المريض وحياته بشكل عام فمريض الاكتئاب الشديد لا يغادر منزله واغلب الحالات تتطلب الحجز في مستشفيات الطب النفسي لتلقي علاجا مكثفا .

وأخيرا..يشكل العلاج أيضا نقطة اختلاف بين الإحباط والاكتئاب البسيط و الاكتئاب الحاد"الشديد" فغالبا لا يستدعي الإحباط علاجا ما يتحسن المصابين بالاكتئاب البسيط بجلسات العلاج السلوكي ولا يحتاجون كثيرا إلى العلاج بالأدوية لفترات طويلة مثلهما هو الحال في الاكتئاب الشديد ،وتبقى درجة التحسن مرهونة بكثير من العوامل منها ماهو متعلق بوعي الشخص نفسه وثقافته وقدرته على التحكم في أعراضه وعدم السماح لها بتدمير حياته والتحكم فيها .

ومن ناحية أخرى فان هناك فرقا بين مشاعر الحزن التي يشعر بها أي منا كرد فعل طبيعي لموقف يتطلب ذلك مثل وفاة عزيز أو التعرض لحادث، بين الاكتئاب كاضطراب نفسي فانه ما من إنسان على وجه الأرض إلا قد تعرض لهذه التجارب الأليمة ،ولكن لا يمكننا الادعاء بان كل الناس قد أصيبوا بالاكتئاب لمجرد معاناتهم في وقت من الأوقات من هذه التجربة .

ولنحاول مرة أخرى أن نعرف الاكتئاب من خلال نقيضه ،وهو السعادة حيث "تعني ذلك الشعور المحبب إلينا والذي يتضمن الرضا عن ما حولنا "،ولكن الشعور بعدم السعادة أيضا انفعال طبيعي ،ولا يعني بحال وجود الاكتئاب بل لا نستطيع أن نعتبره ظاهرة مرضية فعندما يغوص الإنسان في جو من الحزن ويعيش

في بحر من الأحاسيس المزعجة التي تعكر صفو حياته بحيث تؤثر سلبا في مختلف نشاطاته اليومية ،عندها يقال انه يعاني من الاكتئاب . (ثائر عاشور 2017)

وإذا أخذنا بنتائج الاستطلاعات التي قام بها باحثون من جامعة مينيسوتا الأمريكية وطاولت أكثر من 43الف شخص،فان النساء أكثر عرضة للاكتئاب بمعدل الضعف خلال حياتهن مقرنة بالرجال .وقد فسر القائمون على الدراسة هذه النتيجة بان السبب يعود إلى أن الجنس اللطيف يميل أكثر إلى كبت مشاعره ،في حين أن الجنس الخشن يسعى إلى إظهارها .

لكن البعض لا يتردد في القول أن النتائج المذكورة ربما تكون خادعة كون المرأة أكثر تعبيرا عن حالتها الوجدانية من الرجل وأكثر قبولا للمساعدة الطبية النفسية ،لذلك يظهر اكتئابها ،في حين لا يظهر هذا الاكتئاب بسهولة لدى الرجل .

في كل الأحوال،وبغض النظر عن هذا التفسير أو داك ،هناك زيادة فعلية في عدد حالات الاكتئاب لدى الإناث مقارنة بالذكور.

و السؤال المطروح هو :لماذا؟

أن الأسباب الآتية قد تكون هي المسؤولة :

- العوامل البيولوجية :إن جسم المرأة يشهد تقلبات هرمونية نتيجة الدورات الشهرية المتعاقبة خلال سن النشاط التناسلي،وأثناء فترة الحمل ،وبعد سن اليأس ...فهذه التقلبات تترك أثارها السلبية على كيمياء المخ والجسم خصوصا على عواطفها ومزاجها .
- التكوين العاطفي فالمرأة لا تختلف عن الرجل في التكوين الجيني فحسب بل في طريقة الشعور والتفكير وتحليل الأمور والمواقف .من هنا تكون ردود فعل الرجال والنساء مختلفة .إن طبيعة المرأة تجعلها تفكر أكثر من الرجل وهذا ما يجعلها تتوغل أكثر في الأفكار السلبية ما يزيد من فرص تعرضها للاكتئاب .
- العمل المتواصل،فالمرأة تعمل بلا كلل ولا ملل للقيام بمهامها تجاه الزوج و الأولاد و الأحفاد، حتى في أيام العطل .
- الضغوط العصبية ،إن ردود فعل المرأة تجاه هذه الضغوط تختلف في شكل كبير عن تلك التي تصدر عن الرجل بسبب تأثير بعض الهرمونات التي تعوق عودتها إلى الحالة الطبيعية بسهولة .
- تناول بعض الأدوية .

تعاني غالبية النساء من الاكتئاب بدرجات متفاوتة بدءا من العصبية البسيطة وصولا إلى الاكتئاب الحاد وانتهاء بالاكتئاب المزمن (ممدوح الشيخ)

- المشاكل الزوجية التي تعيشها المرأة من أهمها الخيانة الزوجية التي تجعل المرأة تعيش مشاكل نفسية منها الاكتئاب حيث تعيش المرأة ضحية الخيانة الزوجية نوع من مشاعر الحزن الشديد الذي يأتي غالبا بسبب إفراز الدماغ الكثيف لهرمونات الحزن وتوتر المعروفة بالكورتيزول ،والذي يمنع شعور المرأة بالسعادة بسبب منع إفراز هرمونات السعادة المعروفة بالدوبامين .كما تفقد المرأة في هذه الحالة الرغبة في الخروج من المنزل ولقاء أصدقائها ولا حتى القيام بالأنشطة الروتينية.

2-نقص الثقة بالنفس :

الثقة بالنفس من الأمور المهمة التي يحتاجها الإنسان لخوض تجارب الحياة واتحاد القرارات وتحقيق الانجازات ومواجهة الناس .

ونقص الثقة بالنفس يجعل الإنسان يعيش في خوف وإحباط شديدين،ويجعله يشكك في قدراته ،ويعتمد بعد ذلك على غيره من الناس ويشعر انه لا قيمة له في هذه الحياة .

وكذلك فان الشخص الذي يعاني من نقص الثقة بالنفس دائما مايعيش دور الضحية ،وتراه دوما يلوم المجتمع والظروف المحيطة ويجعلها السبب في احباطاته .

ومن أسوا الأمور المترتبة على نقص الثقة بالنفس هو الخوف من الفشل ،وهذا ما يجعل الإنسان تمر عليه سنين طويلة وهو لم يتقدم خطوة واحدة إلى الأمام .

ولذلك إذا كانت لديك أهداف مستقبلية و خطط واضحة لتحقيقها ولم تبدأ في العمل ;فاعلم أن السبب الرئيسي في ذلك هو نقص الثقة بالنفس .

وإذا تأملت الأشخاص الآخرين الذين حققوا الأهداف التي كنت تريد تحقيقها،لا وجدت أنهم لا يتميزون عنك بشيء سوى أن ثقتهم بأنفسهم عالية ،وبالتالي فان إرادتهم أقوى.

إن ثقتك بنفسك هو المفتاح السحري الذي سيجلب لك كل الأشياء الرائعة التي ترغب بها ،ويجعلها في متناول يديك ،ويذلل كل الصعوبات التي تقف في طريقك ويمهد لك الطريق نحو النجاح ،واذا أهملت ذلك المفتاح فقد ظلمت نفسك أسأت لذاتك إساءة بالغة.

فبدون ثقة لا تستطيع أن تنجح ، وبدون ثقة ستجد إن الحياة صعبة ،و إن الممكنة صارت مستحيلة .

(ماجد الصبحي 2020)

ولنقص الثقة بالنفس أسباب متعددة منها :

1. التنشئة الاجتماعية
2. الجينات و الطباع
3. المؤثرات الخارجية
4. عدم تقدير الذات
5. الفشل المهني

أما عند المرأة فتعد مشكلات الزواجية من أهم الأسباب المؤذية إلى نقص الثقة بالنفس كمشكلة الخيانة الزوجية، فالخيانة هي أصعب شعور يوفي أن يمر به أي إنسان و الثقة في النفس وفي الزوج تكاد تنهار تماما وينهار معها أشياء كثيرة عند المرور بتجربة الخيانة القاسية ،فلا يمكن تخيل كم الألم والمرارة التي تشعر بها الزوجة عند العلم لخيانة زوجها لها ،المسألة ليست مسألة خذلان الزوج فحسب أو فقدان الثقة في الزوج فحسب بل المرأة تشعر بشعور سيء تجاه نفسها وبانهيار ثقاتها بنفسها وبعثرة كرامتها وأنها لم تعد تساوي شيء وأنها لا تكفي لان تكون زوجة بل يجب خيانتها والاستعاضة عن الفراغ الذي تسببه في حياة الرجل الذي ترافقه بنساء أخريات يستطاعون إعطائه ما ليس عندها ،يمكن أن يسبب هذا عقدة نفسية عند المرأة تمنعها من استعادة الثقة بنفسها أصلا،وبالتالي من العبث أن نتحدث عن استعادة الثقة في الزوج مرة أخرى .

فمجرد أن تتعرّض المرأة للخيانة فهي تواجه حالة من انعدام الثقة بنفسها حيث أنها تشعر بأن زوجها إختار غيرها لأنه لم يعدّ يهتم بمشاعرها وشكلها وجمالها.

وهذه الحالة تترافق مع معانتها من حالات من الحزن الشديد والأسى المزمن لإعتقادها بأنها قد فقدت أنوثتها وجاذبيتها، إضافة الى سيطرة الأمور السلبية على أفكارها، ما يجعلها في مرحلة من الكراهية التامة لنفسها وحياتها.

3- الكراهية:

اهي مشاعر انسحابية يصاحبها اشمئزاز شديد ،نفور و عداوة او عدم التعاطف مع شخص ما او شيء او حتى ظاهرة معينة تعوز عموما الى رغبة في تجنب، عزل ،نقل او تدمير الشيء المكروه ،يمكن للكره ان يبنى على الخوف من غرض معين او ماضي سلبي او شخص معين نتج عن التعامل مع ذلك الفرد او الشخص ،يمكن للناس ان يشعرو بالنزاع و المشاعر او الافكار المعقدة التي تستلزم الكره كعلاقة الكره

والحب ،احيانا يستخدم لفظ الكراهية عرضا للمبالغة في وصف شيء لا يطيقه الشخص او لا يعجبه مثل شكل معمار معين ،حالة طقس محددة ،وظيفة معينة ،او حتى بعض انواع الطعام .

يستخدم لفظ الكراهية ايضا لوصف اشحاف او حكم مسبق تعصب او ادانة تجاه فئة او طبقة او مجموعة من الناس واعضاء هده الفئة او المجموعة المكروهة ،والعنصرية هي ابرز مثال على ذلك وهذه الكراهية من الممكن ان تسبب في تدمير كل البشر خاصة اعضاء تلك المجموعة او الطبقة المكروهة اذا استقرت في قلوب الكارهين .

اما عن كراهية الزوجة ازوجها فالها عدة اسباب اهمها مايلي :

1. عدم المعاشرة بالمعروف :، أي بترك توجيه أي نوع من الأذى إلى الزوجة بالقول أو بالفعل، أو حتى مجرد التهديد بالعقاب أو بالطلاق أو بالتجسس عليها بلا دواعي لذلك.

2. عدم الإنفاق أو التقصير عليها بصورة ملموسة، تؤدي إلى حرمان الزوجة ربما من الضرورات، بسبب بخل الزوج عليها أو على أبنائه، بالرغم من سعة يده وظهور غناه، وقدرته على الإنفاق المعتدل بلا إفراط أو تفريط، وهذا البخل والتقتير يعتبر من أهم وأبرز الأسباب الظاهرة لكراهية المرأة زوجها

3. عدم الاعتدال في الغيرة، لأنها إذا اندلعت شرارتها فقد تحرق البيت، ولكن عندما تمارس باعتدال فإنها تدخل السرور إلى المنزل، لكنها تعني حفظ المرأة وصيانتها، والحرص على كل ما يصون عرضها، تعبيراً عن الحب الصادق، والغيرة المحمودة.

4. عدم كتمان الأسرار الزوجية، وبخاصة ما يتم بينهما في علاقتهما الحميمة، وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم> :إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى إلى امرأته وتفضى إليه، ثم ينشر سرها <وقال صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء الذين يفعلون ذلك ما روته أسماء بنت يزيد عنه عليه الصلاة والسلام> :فإنما ذلك مثل شيطان لقى شيطانة في طريق، فغشيها والناس ينظرون<، وكفى بهذا تنفيرا، وأي تنفير. !

5 – وجود العيوب المنفرة، سواء كانت خَلقية أو خُلقية، ومن أهمها عدم الحرص على النظافة أو وجود عيب عضوي ظاهر تتعذر معه مواصلة الحياة الزوجية بما فيها من سكينة واستقرار.

6 – وقوع الخيانة الزوجية، لأنه لا شيء يجرح المرأة، بل يطعنها في مقتل سوى إحساسها بتعلق زوجها بامرأة غيرها ويتسع جرحها، ويشتعل قلبها، وتنسحق مشاعرها إذا تأكدت من خيانة زوجها، وقد تسارع إلى إنهاء علاقة الزوجية فلا يمكنها زوجها من مرادها فتزداد كراهيتها له، وربما بلغت حداً يمكن أن يتصور معه وقوع ما لا تحمد عقباه، بسبب هذا الكراهية المقيتة.

7- هجر فراش الزوجية بلا سبب مشروع، لأن هجر الزوج لزوجته لا يعنى بالنسبة لها سوى الكراهية المجسدة، والبغض الشديد، وبخاصة عندما يكون بلا حاجة أو ضرورة، ومن غير سبب ظاهر يعود إليها·تلكم أهم الأسباب الظاهرة لكراهية المرأة زوجها·

اهمال الزوج للعلاقة الحميمة من الجماع و مما يؤثر سلبيا على الحالة النفسية والاجتماعية والصحية للزوجة وهذا السبب يعد سبب مهم جدا.

لأسباب غير الظاهرة للكراهية أهم الأسباب غير الظاهرة لكراهية المرأة زوجها تتمثل فيما يلي :

1-غياب أو تغييب مشاعر الحب، لأن عدم الشعور بالحب المتبادل بين الزوجين يجعل العلاقة بينهما مجرد مساكنة، أو زواج مصلحة بارد لا حياة فيه ولا دفء·

2 - افتقاد الشعور بالأمن أو الطمأنينة، بسبب توقعها لغدر الزوج بها، كونه يهددها تصريحًا أو تلميحًا بالزواج بأخرى، لمجرد وقوع خلاف بسيط في وجهات النظر·

3 - الامتناع عن إعفاف الزوجة، بسبب الإهمال لها أو العجز عن إشباعها لأمر ظاهر أو خفي، واستحياء الزوجة من الإفصاح عن رغبتها المضطرمة.

4- انعدام التوافق النفسي، ، فالنفور وعدم التوافق النفسي، وانقطاع التواصل الروحاني بين الزوجين، يعتبر من أدق وأخفى الأسباب، ولعل سببه يرجع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم> :الأرواح جنود مجنَّدة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف<، وهذا لا يعني انتشار التباغض بينهما، فلربما يحب أحدهما الآخر، والأخير يبغضه، وبالعكس، فالحب من طرف واحد أمر واقع ومشاهد ولا ينكره إلا مكابر، وعدم التوافق النفسي هو معول هدم للأسرة، إذا لم يتداركه الحرص من الزوجين على الاستمرار لاعتبارات أخرى·

5 - انعدام المصارحة وتأخر المصالحة عند وقوع الشقاق أو ظهور أسبابه، وذلك قبل أن يستفحل خطره، ويهدد كيان الأسرة فالكتمان للآلام المجهولة المصدر وعدم مسارعة الزوج لاسترضاء زوجته عقب استغضابها مباشرة أو بفترة وجيزة، يغرس في نفسها بذور البغض، ويبعث في قلبها نبضات الكراهية·· لا ستشعارها الإهانة من زوجها، ولتأخره في جبر ما صدعته هذه الإهانة التي قد لا تغتفر إذا تأخرت المصارحة أو تعثرت المصالحة، بسبب التكبر أو العناد أو التقاعس غير المبرر·

6-عدم تحوّل الزوج للمسؤوليّة تتعدد جوانب المسؤولية التي على الزوج تحمّلها في اطار البيت الزوجي. منها على الصعيد المهني والاقتصادي والاجتماعي والعائلي.

علامات كره الزوجة لزوجها:

قلّة الاهتمام: اعتدت على تحضير مائدة الطعام لزوجك فور وصوله من العمل بهدف الحفاظ على صحته. ولكنك فقدت هذا الحماس ولم تعودي تكترثي لأكله أو لصحته، بل تدعينه يطهو ويأكل بمفرده.
انعدام الغيرة: لطالما كنت تخافين من خسارة زوجك وتشعرين بالغيرة الشديدة تجاهه، أما الآن فلم يعد يهمّك مع من خرج البارحة أو لماذا تأخّر اليوم في العمل.
التحدث: إن التحدث مع شريكك ومبادلته الأخبار كان وقت مقدّس ومصدر متعة كبيرة لك. ولكن الأمر تغيّر الآن إذ فقدت رغبتك بمشاركته يومياتك وأفكارك، وحتى أنك تشعرين بالانزعاج إذا بادر في الحديث وأصبحت أخباره تافهة بالنسبة لك.
العلاقة الحميمة: تتهربين منها وتحرص على تجنب الأجواء الرومانسية
وكما اسلفنا الذكر ان الخيانة الزوجية هي واحدة من اهم اسباب كراهية الزوجة لزوجها
فمن الطبيعي أن تشعر المرأة بالكراهية تجاه زوجها وكلّ ما يحيط بها بعد إكتشاف خيانته لها. كما أنها لا تكون قادرة على مواجهة أيّ من الامور التي تربطها به، ما يدفعها الى التخلّص من كافة الامور المشتركة التي تعيد لها ذكريات العلاقة السابقة. وفي حال وجود الأولاد، تعاني المرأة من صراع داخلي بين واقع أن زوجها الخائن هو والد أطفالها من جهة، وأنها غير قادرة على تقبّله بعد هذه التجربة المريرة من ناحية أخرى. كما نشير الى أن هذه الكراهية لا تقف عند هذا الحدّ، حيث أنها تطال جنس الرجال بشكل عامل، لإعتقاد المرأة بأنهم جميعاً يتمتعون بصفات الغدر والكذب والخيانة!

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

الادوات المستخدمة في الدراسة

المقابلة

دراسة الحالة

اختبار تفهم الموضوع TAT

مقياس PIK للاكتئاب

1- منهج الدراسة :

المنهج : هو مصطلح يطلق على الأسلوب الذي يجري إعتماده في تناول المباحث النظرية او إجراء البحوث القيسي 2006م).

وبما أن الباحثة ركزت على التعمق في الحالات الفردية فإنها قامت بإيتخدام المنهج الإكلينيكي (شقير 2002 م) و إستخدام بعض أدواته كالمقابلة ودراسة الحالة بهدف الوصول إلى أكمل وصف ممكن لتلك الحالة، و تحليل الشخصية بالإختبار الإسقاطي تفهم الموضوع (TAT)، و هذا المنهج يركز على الفهم الاعمق للظواهر. وأيضا هو الطريقة الإكلينيكية التي تعني التركيز على الحالات الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها حيث يقوم الباحثة بإستخدام أدوات البحث النفسية المختلفة و التي تمككنا من دراسة الحالة المبحوثة دراسة شاملة حتى تصل به إلى فهم العوامل العميقة في شخصية المبحوثة (طه،2000م).

2-مجتمع الدراسة :

يقصد به : كل عناصر الظاهرة أو المجموعة موضوع الدراسة، أو هو كل عناصر الفئة المستهدفة التي تنتمي لمجال الدراسة (خضر،2015).يتكون مجتمع الدراسة من النساء ضحايا الخيانة الزوجية .

3-عينة الدراسة :

استخدم أسلوب العينة القصدية في إختيار العينة الفعلية لتطبيق أدوات الدراسة. حيث تم إختيار زوجة من ضحايا الخيانة الزوجية عمرها 38 سنة حيث أبدت موافقتها و إستعدادها لتطبيق أدوات الدراسة عليها.

4-أدوات الدراسة :

اشتملت الدراسة على أدوات نختلفة تثمثل في التالي :

- المقابلة.
- دراسة الحالة.
- اختبار تفهم الموضوع للكبار (TAT) (موراي،مورجان،1935).
- مقياس (بيك للإكتئاب).

المقابلة: تعتبر المقابلة من الطرق الرئيسية لجمع المعلومات،فمن طريق المقابلة يستطيع الباحث ان يتعرف على أفكار،و مشاعر ،ووجهات نظر الاخرين.

و تعرف المقابلة بأنها علاقة دينامية تتم وجها لوجه بين الطرفين المرشد النفسي و المسترشد في مكان و لفترة زمنية محددة، بهدف جمع المعلومات و التحقق من صحتها تمهيدا لتشخيص مشكلة المسترشد و التعرف على جوانب القوة و الضعف لديه ثم تقديم خدمات إرشادية لحل هذه المشكلة و أنواع المقابلة، تتمثل في التالي: (إبراهيم ، 2005م).

1. المقابلة المنظمة: و فيها يتم سؤال المشارك سلسلة من الأسئلة المعدة سلفا، و التي سبق و حددت أنماط إجابتها ، فهناك قدر ضئيل من التنوع في الأجوبة، و قد تستخدم هنا الأسئلة المفتوحة (محجوب،1988).

2. المقابلة غير المنظمة: هي مقابلة غير مقننة، ذات أسئلة مفتوحة و عميقة، تسمح للحالة مناقشة مجموعة من المواضيع بمرونة عالية تتمثل في صياغتها للاسئلة و في تفسير النتائج (قوته،2014 م).

و قد استخدمت الباحث المقابلة غير المنظمة الفردية مع عينة الدراسة و كانت مدة المقابلة 45 دقيقة حيث عملت الباحثة على تهيئة المكان المناسب للمقابلة، من حيث الضوضاء و التهوئة و الإضاءة ومكان الجلسة، كما عملت على إقامة علاقة مبنية على أساس من التعاطف و التفهم و التقبل و على أساس من السرية التامة ، و كانت و دودة بطريقة تشجع الحالة و تطمئنها ، و تجعلها تشعر ب الإرتياح لإحساسها برغبة القائمة بالمقابلة، على مساعدتها و بقدرتها على ذلك،و عملت على أن يكون الهدف الهدف من المقابلة واضحا محددا في ذهنها، و كدلك في ذهن الحالة،و اتفقت الباحثة مع الحالة على عدة جلسات، كما و كانت الباحثة تعطي الحالة كل إنتباهها ةو تركيزها و تعطيها حرية و ساحة كافية للتحدث،و كانت أيضا توجه الأسئلة في سياق الحيادية بشكل واضح و مختصر، و حسب متطلبات التفاعل مع الحالة، و دون تردد الحالة في الإجابة عليها، و قد كانت الأسئلة مناسبة لمستوى فهم الحالة وتعليمها و درجة ذكائها، و كانت تواجه فترات الصمت بهارة، و لا تتعجل الحالة حتى تستطيع التفكير و تجميع الكلمات و الأفكار المناسبة.

دراسة الحالة:

تتدرج دراسة الحالة ضمن الأعمال البحثية التي تستعمل في العلوم الأساسية و العلوم التطبيقية، بالإضافة إلى تطبيقها في العمل الإداري والاجتماعي، وفي العمل التنموي بالمجمل، حيث تتمحور دراسة الحالة حول قضية محددة لشخص بمكان و زمان محددين، و تقتصر نتائج دراسة الحالة على عينة الدراسة فقط من دون تعميم النتائج كما تضم دراسة الحالة عملية جمع البيانات من مصادر محددة و تحليلها، ثم عرضها للوصول الى نتائج.

أ. تصنيف دراسة الحالة إلى :

- دراسة الحالة الإستكشافية: تصف دراسة الحالة الإستكشافية خصائص قضية ما،و تستعرض المعلومات العامة و المعلومات المتعمقة،و تسلط الضوء على مشكلة محددة تعتبر مهمة للمجموعات و للأفراد.
- دراسة الحالة التوضيحية: تشبه دراسة الحالة الإستكشافية، إلا أن المعلومات التي تقدمها دراسة الحالة التوضيحية، تفسر الظواهر المتعلقة بقضية ما.

ب. العناصر الكونة لدراسة الحالة:

توجد خمسة عناصر أساسية ترتبط بشكل مباشر بدراسة الحالة ، بسبب الحاجة لوجود تعمق كبير في البحث، و الحاجة إلى بيانات نوعية و هده العناصر هي:

- الموضوع العام للبحث و أهدافهه: تهدف دراسة الحالة إلى تفسير الروابط السببية التي أدت لحدوث قضية ما.
- الباحث او الباحثة: يجب أن يتمتع الباحث او الباحثة بالمهارات المطلوبة لدراسة الحالة، مثل طرح الأسئلة الجيدة، و القدرة على إستنباط المدلولات و المعاني من الإجابات التي يعطيها المبحوثين، بالإضافة إلى مهارة الإستماع و الإنصات للمبحوثين، و القدرة على التأقل عند حدوث أي مستجدات جيدة،مع ضرورة ألا يكون متحيزا بأرائه أو مشتتا بقضية مشابهة لقضيته.
- مصادر المعلومات و الأدلة: تمثل كافة مصادر المعلومات و الوثائق و المقابلات و الملاحظة المباشرة و ليس من الضرورة أن تستعمل جميع هذه المصادر في دراسة الحالة.
- الظروف المحيطة بالدراسة: يقصد بالظروف مكان القيام بدراسة الحالة و زمانها و الظروف السكانية و الثقافية و الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و السائدة خلال إجراء الدراسة.
- آلية العمل و المنهجية المتبعة في دراسة الحالة: تشمل مرحلة إعداد البحث و إنجازه من حيث إعداد الخطة و عرضه (تعامرة 2017م).

لقد كان نموذج دراسة الحالة الذي استخدمته الباحثة بمثابة أداة مساعدة بهدف جمع معلومات أكبر عن وضع الحالة، و نشأتها و تاريخها العائلي و الجنسي و جمع المعلومات الخاصة بالوضع الاجتماعي و الاقتصادي و الصحي و النفسي و العلاقات العائلية و دراسة تاريخ الشخصي للحالة، و دراسة المشكلة التي حضرت الحالة من أجلها إلى السجن، و يتم عرض النموذج في ملحق رقم04.

اختبار تفهم الموضوع T.A.T:

يعد اختبار تفهم الوضوع التات من اكثر الأساليب الإسقاطية بعد الرورشاخ شيوعا في الإستخدام الاكلينيكي، ' إد يستخدم على نطاق واسع في أعمال العيادات النفسية و في دراسة الشخصية، و يعتبر اختبار تفهم الموضوع و اختبار الروشاخ مكملان لبعضهما في التقويم النفسي للشخصية، حيث أن تفهم الموضوع يركز أولا على المضمون ثم يهتم بالمظاهر الشكلية أو التعبيرية، بينما يهتم إختبار الروشاخ بالظاهر الشكلية أولا ثم المضمون. تفهم الموضوع على الروشاخ في بيان ديناميات الشخصية مثل (الحوافز، الحاجات، المشاعر، الصراعات ، العقد النفسية و التخيلات) في حين يفضل الروشاخ على اختبار التاتقي بيان الدفاعات الانا و الحيل النفسية التكيفية و التركيب المرضي و غيره من مكونات الشخصية (خطاب ،2012م).

و أول من نشر هذا الاختبار موراي Murray وزميلته مورجان Morgan عام 1935 م عن طريقة لفحص الأخيلة و الأوهام.(عباس،2003م).

إن هذا الاختبار يتكون من عدد البطاقات حيث أن كل بطاقة منها تحتوي على صورة تتصف بالغموض، ثم يطلب من الشخص المفحوص ، أن يقول قصة تدور حول الصورة، و المفروض هنا أإدراك الشخص لعناصر الصورة و خياله الذي يدور حولها ،يعكس حاجاته النفسية أو مخاوفه أو مشكلاته ث يصحح الإختبار بعد ذلك بتحليل مضمون الاستجابات الصادرة عن الفحوص حسب قواعد خاصة، و هناك أنظمة و أساليب متعددة أيضا لتقييم الاستجابات بعضها كمي و الاخر نوعي غير انه نظرا لتعقد الأساليب الكمية و ما تتطلبه من وقت طويل ، فإن الفاحص يميل إلى إستخدام الأساليب غير الكمية في التفسير (زكار،2012 م).

كما أن معظم هذه الأساليب تأخذ بعين الإعتبار بطل القصة و الحاجات و الظغوط و الموضوعات و النواتج فالبطل هو الشخصية الرئيسية في كل صورة و التي يتطابق معها المفحوص، حيث تدور القصة حول بطل واحد يسهل تحديده من بين الشخصيات كذلك يتم التركيز على خصائص هذا البطل و بخاصة دوافعه و حاجاته (زكار،2012).

و معظم نظم التقييم بما في ذلك نظام موراي Murray الأصلي تهتم بشدة و إستدامة او إستمرارية و تكرار أو شيوع كل حاجة كمؤشرات عن أهمية و مواءمة تلك الحاجة ، أما الضغوط Press فتشير إلى القوى البيئية التي تتداخل مع أو تسير تحقق الحاجات المختلفة، و هنا أيضا يكون الاهتمام مركزا على الشدة و الاستمرارية، و التكرار في تقييم الأهمية النسبية لهذه القوى كذلك تكرار الموضوعات المختلفة Themesمثل الإكتئاب، و النواتج مثل الفشل تعد أيضا مؤشرات لهذه الأهمية (علام،2002م).

كما يتكون الإختبار من 31 صورة تشمل مشاهدة لأشخاص في وضعيات مختلفة و على ظهر كل صورة رقم يشير إلى ترتيبها ضمن الصور الأخرى للرائز . و أحرف باللغة الإنجليزية تشير إلى الفئة التي تقدم لها صورة و هي مميزة كما يلي:

- تقدم للذكور الصغار:B
- تقدم للإناث الصغيرات:G
- تقدم للذكور الكبار:M
- تقدم للإناث الكبيرات: F حيث يتم تقديم 20 صورة لكل حالة.

وهذا الوصف يكشف التركيب بالإستعمال الوصفي للإختبار و يروي موراي Murray أن الشخص وهو يروي قصته، يسقط على المشاهد المقدمة له (الصور) خاصة على البطل أحاسيسه و حاجته و يوله و ردود أفعاله التي تميز واقعه المعاش، إلا ان ذلك لا يأخد بعين الاعتبار العمليات التي تتحكم في الشعور واللاشعور و العلاقات بينهم (راضية ،2009م).

- الوضعية:

الوضعية حيث يبدأ تمرير ال T.A.T بتوجيه تعليمة للمفحوصة تتمثل العبارة التالية :

أحكيلي قصة إنطلاقا من هذه الصورة، في أعمال تطوعية، و هذه التعليمة تدعو إلى عمليتين متناقضتين ، منجهة نطلب من المفحوص أن يتخيل ، أي أن يستعمل عالمه الداخلي بإستدعاء هواماته التي تستلزم تدخل العمليات الأولية، و من جهة أخرى نطلب منه أن يتثبث بواقع اللوحات أي إستغلال العالم الخارجي الذي يستلزم تدخل العمليات الثانوية لبناء قصة متناسقة، فمبدأ الواقع الذي يفرضه مضمون اللوحات يضع حدا لمبدأ اللذة الذي يفرضه التخيل المطلوب في التعليمة فصور ال TAT تحتوي على محتوى ظاهر يعبر عن أشخاص في حالات ووضعيات مختلفة ، و محتوى كامن يعبر عن الإشكاليات التي يبعث إاليه المختوى الظاهر، فيجد المفحوص نفسه مدفوعا للخوض في عالمه الداخلي الهوامي الذي تدعو اليه إشكاليات الصور في نفس الوقت يكون مفيدا بالمحتويات الظاهرية التي تعبر عنها كل لوحة .(بوزيدي،2009)

و تعتبر قصة ال TAT نتاج ما يتم في حدود الداخل و الخارج ، الفاحص و المفحوص و هذا ما يلفت إنتباهنا لوجود الخيانة في هذا السياق (حياة ، ب ت).

- **العلاقة بين الفاحص و المفحوص:**

للمختص النفسي مكانة جوهرية في هذه العلاقة، لأنه يثل أحد شروط قيام وضعية الاختبار، فالفاحص يتميز بالحياد، هذا ما يوقظ في المفحوص عدة تساؤلات تنشأ علاقات بديلة . أما من جانب المختص النفسي فيمكنه أن يؤثر على المفحوص بطريقة لاوعية، حيث حيث يجد المختص نفسه في وضعية التناقض، و يكون هذا من خلال حياده و عدم التدخل و من جهة أخرى فرضه للرائز و الإلتزام بالتعليمات ما يجعل منه ممثل الواقع و الخيال (حياة ب.ت).

و لقد قامت الباحثة بإستخدام طريقة موراي Murray في تفسير و تحليل نتائج الاختبار المطبق على الحالات الخمس، كما أنها أضافت بند الشاعر على النموذج .

- نموذج التحليل لموراي:
- – تأويل القصة
- – البطل
- – الحاجات.
- – تصور البطل للبيئة
- –المأزم النفساني
- –ألية الدفاع
- –المخاوف

- – الانا الأعلى
- –الأنا
- –النهاية
- –بالإضافة الى المشاعر

لقد كانت أول مهمة التفسير هي التعرف على تأويل القصة، و من ثم التعرف على البطل الرئيسي في القصة و يعد تحديد البطل دالا على الشخصية التي تماثل معها المفحوص و يسقط عليها مشاعره، و رغباته و نزعاته فالقصص التي يستجيب بها المفحوص للصور هي إسقاطات لمشاعه و أفكاره و دوافعه على أشخاص اخرين، أو على موضوعات في العالم الخارجي، و يشير محتوى القصة إلى الموضوعات الرئيسية الغالبة في القصة والتي تشمل البطل الحاجات الأساسية و المخاوف و الصراعات التي تدور في نفسه و المشاعر ، و ما هو موقف البطل تجاه هده الحاجات و الصراعات.(عباس،2003م).

مقياس بييك Beek للإكتئاب :

أ– تعريف مقياس 'بيك' للإكتئاب: من أكثر مقاييس بيك Beek الذي يمكن من خلاله التعرف على طبيعة حالة الإكتئاب و شدتها كما انها تعطينا معلومات حول أعراض الإكتئاب بالإضافة إلى ذلك يعتبر تقديرا موضوعيا من الناحية الكيفية و الكمية لحالة الإكتئاب التي يعاني منها المريض تسهم في تحديد خطة العلاج، و يكون ذلك إنطلاقا من التشخيص الدقيق للحالة .

و مقياس بييك للاكتئاب يضم 21 مجموعة من العبارات التي تصف مشاعر مختلفة فهناك مجموعة من العبارات حول الشعور بالحزن و الهم ، و التشاؤم و عدم الرضا، و هناك مجموعات أخرى تسال عن اعراض الإكتئاب المختلفة مثل : الشعور بالإخفاق و الفشل ، و إظطراب نمط النوم، و الشعور بالتعب و الإجهاد و نقص الوزن....

و لقد إعتدنا في بحثنا هذا على مقياس بييك للإكتئاب لعدة إعتبارات منها:

- التعرف على حالة العميل و جميع معلومات تحدد التشخيص.
- مدى إصابة العميل بالإكتئاب و شدة الحالة.
- إعطاء معلومات عن حالة عند تطبيقها حول أعراض الإكتئاب.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها

تقديم الحالة

استجابات الحالة على اختبار تفهم الموضوع وتحليلها TAT

تحليل مقياسPIK **للاكتئاب**

تقديم:

تم في البداية، عرض لدراسة الحالة من خلال المقابلة، ثم عرض القصص التي صاغتها الحالة ثم تحليل بطاقات الإختبار الإسقاطي ، تفهم الموضوع T.A.T لحالة الدراسة مع التفسير ثم تحليل لنتائج مقياس بييك للإكتئاب .

1- عرض الحالة:

امرأة تبلغ من العمر 38 سنة عاشت طفولة عادية مع والديها علاقتها جيدة بأهلها ، مستواها التعليمي نهائي ، تزوجت زواج تقليدي برجل أكبر منها سنا يبلغ من العمر 58 سنة لكنها لم تكن ترفض هدا الزواج رغم كبر سن الزوج ، بل كانت تحبه و راضية به كزوج ، عدد سنوات الزواج 17 سنة ، و الحالة ماكثة بالبيت و لها 3 أبناء الطفل الأول ذكر عمره 16 سنة و الثاني ذكر عمره 12 سنة و الثالث انثى عمرها سنة واحدة ، المستوى الاقتصادي للزوج جيدة حيث يعمل بشركة سونطراك و كان نظام عمله 4 أسابيع عمل مقابل 4 أسابيع عطلة ، اما عن مستوى تدين الزوج كان في البداية متدين و هذا التدين يظهر حتى في مظهره حيث كان ملتحي و يرتدي القميص ، و كان دائم الذهاب إلى المسجد حتى زوجته طلب منها إرتداء الجلباب ، لكن سرعان ما تغير ذلك حيث قام بحلق لحيته و غير مظهره و قلل من تردده على المسجد.

أما عن التنشئة الاجتماعية لهذا الزوج كانت عادية أا عن علاقة الزوج مع زوجها في السابق كانت جيدة و يسودها التفاهم أما عن العلاقة الحميمية و الجنسية بين الزوجين فكان الزوج مبالغ فيها و يمارس العلاقة مع زوجته بكل الطرق و تعدى ذلك إلى الطرق الشاذة وغير المشروعة ، و كانت الزوجة تقبل بذلك و لا تعارضه في سبيل إرضائه ، كما كانت تقوم بكل واجباتها الزوجية تجاهه و دائمة الاهتمام به.

أما عن المشاكل التي تعرضت لها هذه الزوجة خلال حياتها الزوجية انها بعدما انجبت إبنها الثاني عانت الزوجة من صعوبة في الحمل مجددا و هذا الحدث تسبب لها في مشكل مع عائلة زوجها خاصة ام الزوج و هذا ما سبب لها قلق و توتر في علاقتها الزوجية، و خاصة أنها بقيت لمدة 10 سنوات و لم تستطع الحمل و بعدما حملت اجهض هدا الحمل و هدا ما زاد من توترها ، و فيما يخص مفهوم هذه الزوجة للخيانة الزوجيه فهي تعتبر أية علاقة لرجل مع امرأة أخرى غير زوجته فهي خيانة زوجية و هذا هو السبب الذي دفع بها لطلب الكفالة النفسية حيث أن زوجها قام بخيانتها ، في البداية تلاحظ بعض التغيرات في هيأته و مظهره ، فأصبح كثير الاهتمام بشكله و ملابسه و يستعمل كل أنواع العطر علا

عادته ، كما لاحظت تغيرات في سلوكه كالإستعمال المفرط للهاتف و إستقباله للمكالمات ، و كان يتجنب الرد عن هذه المكالمات اماها ، ب الإضافة إلى كثرة خروجه من المنزل و البقاء لسلعات متاخرة في الخارج و من هنا بدأت تراودها الشكوك حول زوجها فقامت بمراقبة هاتفه و البحث في سجل مكالماته فلاحظت أن هناك رقم دائم الإتصال ، فإتصلت بهذا الرقم للتأكد فقط من الصوت فوجدتها امرأة لكنها لم تتحدث معها فطلبت هدة الزوجة من أخيها من هذا الرقم فإتصل الأخ و اوهم صاحبة الرقم يريد ان يقيم علاقة معها و بالتالي تحصل على كل البيانات و المعلومات التي تخص هده المرأة.

كما ان هده الزوجة وجدت في درج سيارة زوجها بطاقة تعريف خاصة بإمرأة و تطابقت بيانت هده البطاقة مع المعلومات التي جلبها لها اخوها ، فبعدما جمعت هده الأدلة واجهت زوجها بحقيقة خيانته لها ففي البداية انكر ، لكن بعدما أصرت و قدمت له الأدلة القاطعة أعترف لها بخيانته لها و أنه علا علاقة غير شرعية بهده المرأة لكنه ينوي الزواج بها عرفيا ، فبعد هدا الإعتراف حدثت مشاكل كثيرة و ذهبت الزوجه عند أهلها لكن أبوها طلب منها العودة بعدما وعد هد الأخير بقطع علاقته بهده المرأة و أن هده العلاقة كانت مجرد نزوة.

و كل هذه الاحداث إكتشفتها الزوجة و هي حامل بحمل ثالث ، بعد إكتشاف هده الزوجة للخيانة الزوجية من طرف زوجها صدمت و دخلت في حالة إكتئاب بالرغم من ذلك لم تبكي و كانت في حالة كبت إلى غاية يوم ذهابها لطلب الكفالة النفسية عندها إنفجرت بالبكاء.

أما عن ردود فعل ابناءها تجاه أبيهم ف الإبن الأول أصبح ناقم من ابيه و متمردا و يرفض والده ، اما الابن الثاني فهو يتعامل مع والده و لكن يراقب تصرفاته و ينقلها لأمه .

وصرحت الزوجة أن تجربة الخيانة الزوجية اثرت على حياتها ك جميع النواحي ف إجتماعيا أصبحت علاقاتها محدودة و تميل إلى للعزلة ، و نفسيا أصبحت تعاني نمن مشاكل نفسية أهمها الإكتئاب ، وعاطفيا أصبحت تعاني من برود عاطفي و رفض لهذا الزوج لكنها في نفس الوقت لا تحب ان تستغني عنه و ترفض ان يخرج أو يبتعد عنها هذا ما جعلها تعيش في صراع ، اما عن الخدمات الإرشادية التي قدمت لهذه الزوجة :

- المساعدة على التفريغ و الإصغاء الجيد من طرف الأخصائي النفسي .
- تقديم الدعم النفسي.
- تطبيق تقنية الإسترخاء.
- تطبيق جدول تعديل الأفكار و اللجوء إلى بدائل إيجابية لحل المشكلة .

1- الإستجابات على بطاقات إختبار تفهم الموضوع و تحليلها:

البطاقة رقم 01 : (طاولة عليها آلة كمان و كتاب موسيقي و طفل ينظر إليه)

هدا طفل عمرو تقريبا من 12 ل 17 نسنة عندو بيانو او حاب يعزف عليه او راه يفكر وش باش يعزف او هاد لغنية اسكو تطلع مليحة ولا والو و شكون رح يسمعو لوكان طلعت مليحة او شكون رايح يألفهالو ، او لوكان طلعت مش مليحة راح يحاول مرة أخرى باش تطلع احلى حاب يكون مغني مشهور و يكون غني و كي يكون مغني ناس راحا تسمعو و رايحين يدورو كل عليه و يحبهم و يحبوه و رح يحب طفلة و يعيش معاها قصة حب و هاد القصة رح يألفها أغاني و اشعار و يحكيها و ينشرها و راح يتزوج بهاد الطفلة ويجيب منها ولاد وبنات ورايحة تكون عيشتهم و حياتهم مليحة بزاف علاخاطر راح يحبو بعضاهم و راح يكون مؤلف مشهور فكل بنادم يحب يكون مشهور و يتمنى النجاح فكل لحظة.

التحليل:

- تأويل القصة: الطموح للشهرة.
- البطل. ولد.
- الحاجات : الحاجة للحب و الاهتمام ، الحاجة للعائلة و الاستقرار ، الحاجة لتحقيق الذات الحاجة للإنتماء و التقدير و الإحترام للإنجاز و النجاح.
- ميكانيزمات الدفاع: الكبت الإسقاط.
- الصراع: صراع بين الحاجة للنجاح و التجاز و الخوف من الفشل، الخوف من عدم التقدير و الحاجة للاهتمام و التقدير و الاحترام .
- المخاوف: الخوف من الفشل الخوف من عدم التقدير.
- المشاعر: مشاعر الحب و الدفء و النجاز و الأمل.
- الأنا: متكيف.
- الأنا الأعلى: متسامح.
- النهاية : إيجابية سعيدة.

بطاقة رقم 02 (منظر ريفي و امرأة حامل تستد إلى شجرة و رجل يعمل في الحقل و يجر حصانا و فتاة تحمل كتابا).

بحدا الجبل كاين شاب يحرث الأرض و مرا واقفة أكيد راهي تفكر وش رايحة تزرع بعد ما تاكل و كاينة طفلة هازة كتب باينة راهي رايحة للجامعة أكيد الظروف هي لي خلاتهم يحرثو وراهم يخدمو ف الشمس و يزرعو في الأرض رايحة تخرج الطفلة و تقرا فالجامعة بش يزرعو الأرض و يبيعو الماكلةالزراعة لي زرعوها رايحة تكبر و تجيب التمر و حوايج مليحة يبيعوها و يصرفو على رواحهم منها و المرا مسكينة تعبت من الزراعة و الخدمة في الشمس و البنت تعبت من الجامعة فهي تروح و تجي من الجامعة و اكيد راهم يفكرو كيفاه يكونو أحسن الناس و مدابيهم يبطلو من الزراعة فالشمس كيما هاكا و يخدمو خدمة أخرى مليحة يصرفو منها و يعيشو منها مدابيهم يتسترو و أكيد عندهم دراري مدابيهم يعيشو ولادهم و أكيد تفكر ف أولادها أسكو كلاو وشربو و رقدو ولا مرقدوش قراو ولا مقراوش و أكيد مهيش مطيبة الماكلة ور اهي تفكر بش تروح طيبلهم و بعد الغذاء رايحة تقريهم و بعد الغداء رايحين ينوظو و تلعبهم و في النهاية رايحين يكونو فرحانين خاطر راهم ياكلو بعرق جبينهم و ياكلو حاجة حلال

التحليل:

- تأويل القصة: جد و كفاح
- البطل : الأسرة (الزوج الزوجة و البنت)
- تصور البطل للبيئة: شاقة و متعبة
- الحاجات : الحاجة للإستقرار، الحاجة للراحة لحاجة للمال للحب للتعاون
- ميكانيزمات الدفاع : تكوين عكسي ، الاسقاط الكبت ، التخيل
- الصراع: صراع بين الواقع و الخيال ، بين الظروف الصعبة و الرغبة بواقع أفضل بين الخوف من التعب و الحاجة للراحة.
- المخاوف: الخوف من المشقة و التعب .
- المشاعر: الشعور بالتعب و المشقة، بالقلق و السعادة.
- الأنا: متكيف.
- الأنا الأعلى: عادل.
- النهاية: إيجابية.

بطاقة رقم 03: (شابة تقف و هي حانية رأسها ، تغطي وجهها بيدها اليمنى و ذراعها الأيسر ممتد مقابل باب خشبي).

هدي وحدة فاتحة باب الدار و حابة تخرج و مهيش عارفة وين تروح و راهي تفكر وين تروح و شكون يتلاقاها و شكون ميتلاقاهاش و شكون بش يمشي معاها فطريق مياة نقصة و قصة و مصيبة إذا كان معندهاش دار و مهيش قادرة ترجع لدارهم و رايحة تقابل ناس بزاف فحياتها و رايحة تحب واحد و تمشي معاه أسكو راح يصونها ولا والو خاطر كاين لي يصون و كاين لي ميصونش بصح منيش عارفة ممكن يصونها علاخاطر راهي وحيدة و لجأتلو وممكن يطلع خاين و يسببلها مصيبة و ادا طلع خاين رايحة تتمرد تاني فشوارع و رايحة تترمى من واحد لواحد و رايحة تتعب بزاف ، أكيد ادا كانت متزوجة ولادها وين راح يروحو و علاش راجلها دار فيها هكا علاجال الدراهم ولا علاجال حاجة أخرى الا علاجال دراهم رايحة ترجع و تجيب دراهم بصح منظنش و مهيش رايحة ترجع علاخاطر ادا رجعت رح يظل يضرب فيها و يخرجها تجيب الدراهم أكيد اللول أدا كان خاين رح تلقا غيرو و رح تروح معاه خاطر مش راح تلقا واحد غيرو وممكن تلقا علاخاطر دنيا مسكرة قدامها راييحة ترضى بأي حاجة و تقبل بأي حاجة باه تتستر و متقعدش من يد ليد رايحة تصبح تتكيف و تترمل و رايحة توصل لمرحلة نهائية أكيد رايحة تزني حتا تقعد معا و رايحة تقعد عندو علاخاطر مكانش واحد يقعد معا واحد بلا مقابل و المقابل هو شرفها و في النهاية راح يجيبلها شباب بزاف مهمش رح يحصنوها و لوكان يحبها تاع صح مخلاهاش و أكيد يوم عن يوم رايحة تطور العلاقة و رايحين يعرفو اهلو و صحابو و اكيد رح يخرجها واحد و يبلغ عليها شرطة اكيد نهايتها رايحة تكون الحبس و يتمرمدو ولادها و رح ينسى راجلها انو فكر يلوح مرتو برا و الاهل وين كانو رح يقولو بلي مكانتش تفكر في أهلها بش متفضحهمش بصح خلاص انفضحت و يقولو علاش صرا هاكا و كي تطلق من راجلها رايحة تقعد عندهم كي الخدامة لهادي و هادي و رايحة تكون نهايتها صعيبة بزاف و رايحة تتحرم من ولادها و زوجها و أهلها .

التحليل:

- تأويل القصة: تشرد و ضياع
- البطل : امراة
- تصور البطل للبيئة: ظالمة قاسية ، ابتزازية مصدر للحزن
- الحاجات : الحاجة للأمان ، للراحة ، للاستقرار ، للشباع العاطفي للاشباع الجنسي ،للاهتمام ، للمساندة للحتواء للرحمة

- ميكانيزمات الدفاع :الاسقاط ، التبرير ، التعويض الكبت
- الصراع: صراع بين الخوف من الذل و الحاجةللرحمة بين الخوف و القسوة و الضعف بين الانجرار وراء الرغبة و الخوف من المصير ، بين الخوف من الضياع و الحاجة للاستقرار ، بين الخوف من الفضيحة و الحاجة للأمان.
- المخاوف: الخوف من الذل، من التشرد من الضياع من الفضيحة من السجن من العنف، من القسوة.
- المشاعر: مشاعر الخوف ، الضياع الدل، الضعف الظلم ، القهر.
- الأنا: غير متكيف
- الأنا الأعلى: قاس ضعيف.
- النهاية: سلبية.

بطاقة رقم 04: (امرأة تتمسك بكتفي رجل يدير وجهه عنها،و في خلف الصورة تظهر صورة معلقة لمرأة شبه عارية).

فيها واحد و مرتو و أكيد مرتو راهي تشد فيه بش ميخرجش من الدار و رايحين يكون متعدبين بزاف و رايحين يداوسو بزاف و رح يخلي الدار و يخرج و هي تشد فيه بصح راح يحرج علاخاطر هو الراجل و الراجل عنيد بزاف بزاف و اكيد كي يخرج رايحة تكون تعبانة و رايحة تبكي علاحاطر خرج من الدار وممكن مهوش رح يرجع ولا يرجع بعد فترة حسب الظروف رايحة تحرزن عليه بزاف و رايحة تسقسي كل واحد يشوفو وين راح وين جا اسكو راح عندهم ولا مراحش ادا كان تحبو بزاف رايحة تخرج و تحوس عليه ولا تسقسي عليه الناس بش ترجعلو و ادا رجعتلو رايحة ترجع بشروط بعد دواس لي بينهم و اكيد هد الدواس علا حاجات تافهة و رايحة ظل تفكر وين راح ووين جا وش رايحة ندير و علاش عيطت عليه و علاش داوست معااه و اسكو يحبها لوكان كان يحبها مكانش راح و خلاها و لوكان راه رجعلها عادي رح يكون نقاش خفيف و يمكن يرجع و هي راح تكون الضحية و رايح يرجعو السبة فيها هي في النهاية و كل رايحين يكونو معاه و ضدها لأنو الناس ميجوش معا المرا و يكونو ضدها طبعا ادا كانت والدة رايحة تخمم فولادها او ممكن توصل لطلاق ولا تروح عند أهلها و تتحرم من أولادها ولا أهلها يقولو منحبوش ولادها و رايحة توصل في النهاية للطلاق و تكون مصيبة و رايحة تخسر ولادها وهو طبعا راح يخسرها و يخسر ولادو ، الاهل عمرهم ميرجعو الولاد المرا ترجع بصح الولاد ميرجعوش طبعا ادا طلقت رايحة تتزوج

واحد اخر و ادا كانت تحبو متززوجش غيرو و تبدا تحوس ترجعلو علاجال ولادها ادا كانو أهلها ملاح مهيش راحة ترجع و داك انو مش ملاح راح تحاول تخرج من البيئة لي راهي فيها و منيش عارفة...

التحليل:

- تأويل القصة: قسوة حب.
- البطل : امراة و زوجها.
- تصور البطل للبيئة: قاسية ظالمة، قاهرة ، محبطة ، غير مساندة.
- الحاجات : الحاجة للحب ، للحنان، للتقدير ،للراحة، لللسند، للعدل للعائلة للاستقرار.
- ميكانيزمات الدفاع : الاسقاط ، الكبت، التعويض ، التبرير.
- الصراع: صراع بين ترك الزوج و البقاء لأجل الأطفال ، بين الخوف من القسوة و الحاجة للحنان ، بين الخوف من ظلم البيئة المحيطة و الحاجة للعدل ، بين الخوف من عد التقدير و الحاجة للتقدير بين الخوف من الحرمان و الحاجة للعائلة والحب .
- المخاوف: خوف من الذل ، من العذاب من الفقدان من الحرمان من عدم التقدير من القسوة.
- المشاعر: الحزن ، الخوف التضحية ، الشعور بالظلم الشعور بالذل ، الشعور بالقهر الشعور بالاظطهاد .
- الأنا: غير متكيف.
- الأنا الأعلى: قاس و متشدد.
- النهاية:غائبة.

بطاقة رقم 05 : (سيدة في منتصف العمر تقف على عتبة باب نصف مفتوح تنظر الى حجرة).

هادي ولا خارجة مرا اكيد داخلة للدار كانت البرا و دخلت للدار رايحة تبدل حوايجها و تبدا طيب الماكلة بعد الماكلة رح تغدي أولادها و تستنى راجلها كي يجي و يدوش و توجدلو الغداء و يتغدى اكيد راح تكون فرحانة بزاف في دارها و منظنش راح يكون كاين خلافات و رايحين يقعدو مع بعض و بعد الماكلة رايحة تقري أولادها و ممكن تخرجهم و تحوسهم في بلاصة و رايحة تروح هي و ياهم لبلاصة يكونو فيها فرحانين و تشريلهم قاع لي يحبوه و مبعد يرجعو و يرقدو اكيد رايحة تكون حياتهم مليحة و ممكن تصير مشكلة بصح والو قلنا مكانش مشاكل مثلا يتشاورو ف مشروع خدمة و لا يبنو و لا مثلا يفكرو في أي حاجة مليحة رايحين يفكرو يبدلو ديكور الدار و يفكرو يجيبو خاجة و يفكرو مثلا يبنو شمبرة للدراري و

يجيبلهم سريرات و رايحين يجو أهلها عندها و ديرلهم عشا راح يكون من نقاش مليح و تكون القعدة حلوة و رايحين يكونو فرحانين.

التحليل:

- تأويل القصة: بناء عائلة سعيدة.
- البطل : امرأة
- تصور البطل للبيئة: جميلة سعيدة مريحة.
- الحاجات: الحاجة للاستقرار، للعائلة، للدعم، للحب، للانسجام ، للسعادة.
- ميكانيزمات الدفاع : الهروب ، الاسقاط ، الكبت ، التخيل، التكوين العكسي .
- الصراع: صراع بين الواقع و الخيال، بين الخوف من الهموم و الحاجة للسعادة ، بين الخوف من المشكل و الحاجة للاستقرار.
- المخاوف: الخوف من الهموم من المشاكل.
- المشاعر: مشاعر السعادة العطاء، التعاون ، الالفة ، الحب المسؤولية.
- الأنا: متكيف.
- الأنا الأعلى: عادل .
- النهاية: إيجابية .

بطاقة رقم 06 : (شابة تقف على حافة أريكة تنظر للخلف فوق كتفها على رجل كبير السن يدخن الغليون و نظرة مستقرة على المرأة).

فيها مرا و راجل راه يهدر معاها و يعيط عليها و اكيد هي مصدومة من كلامو و راه باين ف تصويرة راه يطلب منها حاجة غريبة علابيها راهي مصدومة، اكيد راه يطلب منها حاجة مستحيلة باش ديرها ممكن ديرها ممكن مديرهاش ادا كان تحبو رح ديرها و ادا والو و اكيد مش راح ديرها طبعا هو مدخن و اش يحب رح تجيبلو و ادا كان عندها دراري غير باش متخسرش ولادها رايحة تعمل كلشي اكيد يضربها و اكيد منشف ريقها من منظرو باين مهوش مليح ادا رايحة تجيبلو راح يطلب منها كل مرة راح تجيبلو بصح نهار لي ترفض راح يضربها و راح تظطر تخرج مرة أخرى من نهاية رح تكون صعيبة بزاف بصح راح تظطر تتحمل علاجال ولادها و علاجال باش تعيش و كاين بزاف ناس يدير كلش علاجال بش يعيشو مع رجالتهم ولا مع أهلهم خير علاخاطر الكلاب تاع برا كاين بزاف و رايحة توقف ف الغالط وهو

معلابالوش بيها و حا تطلق و أهلها ممكن يكونو معاها ولا مش معاها منيش عارفة ....بصح لو أهلها معاها كان من لول ميزوجوهاش لواحد انسان مقرف كيما هذا.

التحليل:

- تأويل القصة: استغلال و ابتزاز بلا رحمة .
- البطل : رجل و امرأة.
- تصور البطل للبيئة: قاسية ،ظالمة ، مصدر للحزن ،مصدر للابتزاز و الاستغلال ، غير مساندة.
- الحاجات: الحاجة للأمان ، للاستقرار للراحة ،للتقدير ، للقوة ، للمساندة.
- ميكانيزمات الدفاع : الاسقاط ، الكبت التبرير.
- الصراع: صراع بين الضمير و طلبات الزوج ، بين الابتزاز و الحاجة للامان ، بين الخوف من القسوة و الحاجة للرحمة ، بين الخوف من الضعف و الحاجة للقوة بين الخوف من الذل و الحاجة الى التقدير.
- المخاوف: الخوف من الحبس ، الفقدان ، الذل ، الابتزاز ، من العنف من القسوة من الضعف.
- المشاعر: مشاعر الغضب ، الصدمة ، التضحية ، الحزن ، مشاعر الضعف ، الظلم و الخوف المسؤولية.
- الأنا: غير متكيف
- الأنا الأعلى: قاس ضعيف
- النهاية: غائبة.

بطاقة رقم 07 : (سيدة كبيرة في السن تجلس على اركة بجانب فتاة، تتحدث او تقرأ لها و البنت ممسكة بعروسة في حجرها ، تنظر بعيدا).

اكيد هادي ا راهي تحكي مع بنتها ،او بنتها راح تكون زعفانة علاجال واحد الحاجة وقيل علاجال قرايتها او حابتها تكون احسن وحدة ف الدنيا و تعلمها القراية و دخلها للجامعة و تفكرلها في حوايج مليحة و تعلمها و تقريها و تزوجها اكيد أمها مليحة معاها بزاف علاخاطر لوكان مهيش مليحة معاها مكانتش قراتها بصح هي مسمعتلهاش علا هكا الام المليحة لازم تسمع لكلامها خاطر تعلمها الصح و الغالط وهدا علاواش و هدا واش ، ممكن باباها يكون قاسي ادا كان قاسي مهوش راح يخليها تكمل قرايتها و رايحة تصبح خير من أمها و راح يزوجها و هاد الزواج ممكن يكون مليح ممكن لالا و مكن حياتها تكون صعيبة مع راجلها و مكن رح تتمنى انها تجيب دراري معاه بصح مرات لبنات ميحبوش يولدو فيسع

علاخاطر مزال معاشتش معاه بزاف و ادا عاشت عاه بزاف و خرج مش مليح هداك الوقت راح يذلها و تظطر يا تطلق يا تعيش معاه بصح الأفضل انها تعيش عاه خير من الطلاق علاخاطر الطلاق هوش لصالح أي بنت .

التحليل:

- تأويل القصة: حنان الام و قسوة الاب
- البطل : الام و ابنتها.
- تصور البطل للبيئة: جيدة مصدر للحب و الاهتمام.
- الحاجات: الحاجة العائلية الحاجة الى تحقيق الذات الى الحنان الى الامومة الى الحب
- ميكانيزمات الدفاع : التقمص ، الكبت ، الاسقاط ، التخيل.
- الصراع: صراع في الرغبة بين ان تكون ام مثالية و بين حقيقتها المؤلمة،بين الخوف من المستقبل و الحاجة الى تحقيق الذات بين الماض و الحاضر بين الخوف من العذاب و الحاجة للحنان.
- المخاوف: الخوف من الذل من العذاب من الطلاق من المستقبل.
- المشاعر: مشاعر العطف و الحنان و الامومة و الخوف و التنافس.
- الأنا: متردد يحاول التكيف.
- الأنا الأعلى: عادل
- النهاية: مفتوحة.

بطاقة رقم 08: (امراة شابة تجلس و ذقنها في يدها تنظر للفضاء)

مرا راهي تفكر واش باش دير ، اكيد لزكان مزوجة رايحة تفكر فولادها و فراجلها تفكر ف أهلها و تفكر لشكون راحا تروح ادا كانت كارية دار رايحة تحوس علا خدمة باش تجيب لكرا تاع دار ، راجلها مش مليح ميخدمش لا لماكلة و رقاد ، لولاد حابين مصاريف و الاهل ميسولوش رايحة تظطر تروح لاي واحد باش يعاونها و رايحة تتعلق بأي شخص أهلها مهمش ملاح معاها علا خاطر لو كانو ملاح معاها كانو عاونوها ف البداية ، مدابيها تكون سعيدة هي فاقدة للحنان و الثقة و الحب و كل حاجة مليحة و موش لاقية غير الخدمة و العياط و قلة القيمة و التبهديلة و كل هدا علاجال باش تعيش و تعيش ولادها لي حابين لقراية و لماكلة و تحواس ، و أهلها دايمن يطلعوها هي الغالطة و في النهاية تظطر تقتل روحها باش تبعد عن العايلة و تتحبس في الحبس و تكون كل الدنيا ضدها و ينساو كل حاجة مليحة دارتها و راجلها تاني ينسى لي عيشاتو و يتفكرو غي صةالح مش ملا هكا رح تخسر ولادها و أهلها و راجلها

الوضع صعب علاخاطر لوكان مش هاكك متظطرش تروح للناس و تخسر أهلها وولادها و راجلها و تترجى لي يسوا و لي ميساش و ناس تهدر عليها و في النهاية ان شاء الله ترجع لراجلها وولادها .

التحليل:

- تأويل القصة: مكافحة من اجل الاسرة .
- البطل : المرأة.
- تصور البطل للبيئة: قاسية ،ظالمة، محبطة ، غير مساندة ، مصدر للتعب و الشقاء.
- الحاجات: الحاجة للأمن، للاستقرار، للمساندة ، للراحة ، للحنان ، للثقة ، للحب ، للاشباع الجنسي ، للسعادة ، للتقدير.
- ميكانيزمات الدفاع : الاسقاط ، التبرير ، التعويض ، الكبت.
- الصراع: صراع بين الأنا العلى و الانا بين الرغبة و الاشباع و عدم الاشباع (المادي ، العاطفي ، الجنسي).
- المخاوف: الخوف من الذل ، من القسوة ، من الفقدان ، من السجن ، من الحرمان ، من الوحدة، من الضعف.
- المشاعر: الشعور بالمسؤولية ، بالضعف و بالحزن بالظلم .
- الأنا:غير متكيف.
- الأنا الأعلى: ضعيف قاس.
- النهاية: إيجابية .

بطاقة رقم 09: (شابة بيدها مجلة تنظر من خلف شجرة لشابة أخرى في مالبس حفلة على الشاطئ).

زوج بنات كل وحدة شادة ملف اكيد كتب تاع قراية ، طبعا اللي راهي تمشي التحت خير من اللي راهي الفوق علاجال هكا راهي تخزر فيها و تقول لوكان غير يكون كيما هي و نلبس كما لبستها و هي انيقة و راهي تفكر بش تكون خير منها (لي الفوق ، ممكن تروح للجامعة و قاع الناس يحترموها اما لي الفوق باين عليها مسكينة و متلقاش معاملة كيما معاملة البنت لخرا،) تحاول تمشي كما هي بصح مهيش قادرة و تحاول تكون خير منها و مهيش قادرة تاني و طبعا تحاول تكون طيبة ، اكيد لي لتحت عندها اهل يجبولها كلش و اكيد من عيلة عندها اما الطفلة لوخرا مهيش لاقية واحد يهتم بيها و أهلها ملاح بصح مش قادرين يلبولها لي تحبه اكيد الطفلة لي الفوق تكره لي لتحت علاخاطر خير منها متحبهاش مبصح متتجنبهاش علاخاطر تحاول تمش كيما هي علا هديك رايحة تظطر دير أي حاجة مش مليحة باش

تجيب دراهم علاخاطر مش لاقية واحد يصرف عليها باباها علا قد حالو علا هديك راهي حزينة بزاف و في النهاية راهي تحاول تجيب دراهم من أي بلاصة باش تكون احسن من النت لوخرا.

التحليل:

- تأويل القصة: التنافس للوصول للأفضل.
- البطل : صبيبيتين
- تصور البطل للبيئة: غير مساندة ، حبطة ، غير عادلة.
- الحاجات: الحاجة للاحترام و التقدير ، الحاجة للدعم و المساندة الحاجة لتحقيق الذات.
- ميكانيزمات الدفاع : الاعلاء ، الاسقاط، الكبت ، التعويض .
- الصراع: صراع بين الخوف ، من تدني الذات و الحاجة لتحقيق الذات بين الرغبة بواقع افضل و العجز، بين الخوف من عدم التقدير و الحاجة للتغيير.
- المخاوف: الخوف من عدم التقدير و الاحترام الخوف من الشعور بتدني الذات .
- المشاعر: مشاعر الغيرة و التنافس ، تدني الذات ، الحسرة ، الحزن ، الكراهية و الحقد عدم الرضا.
- الأنا:متردد يحاول التكيف .
- الأنا الأعلى: ضعيف قاس.
- النهاية: غائبة.

بطاقة رقم 10: (امرأة شابة تسند رأسها إلى كتف رجل)

شخص يبوس راس واحد كبير اكيد باباه و راه زعفان و جاي يصالحو و هو زعفان عليها خاطر دارت حاجة مش مليحة ولا حاجة غلطة منيش عارفة وش هي ، طفلة متزوجة و ممكن راجلها لي متزوجاتو باباها ميحبوش ، فحاول يطلقها و يزعفها و بعدت عليه فترة طويلة ، اكيد مهيش رايحة تلقا واحد يكون حنين عليها كيما باباها و أهلها ، راح يصالحها و يديرلها لي تحبو و يخيها تختار لي تحبه و رايحة تتعامل معاه كي الصاحب مشي كيما الاب و رايحة تكون نهاية مليحة بزاف و مهوش رح يلقا جنبو غير هي خاطر هي انسانة حنينة عليه و علا خاطر هوما كي الصحاب ، و رايحة تلقا لي تحبو و راح يزوجهولها وبعد متتزوج راح تحكيلو كلش و كان حبت واحد رايحة تبكيلو علاخاطر مهيش رايحة تلقا واحد حنين عليها كما باباها و لكان لقات مهوش راح يكون كما هو مبعد تحاول ترجع لباباها و أهلها مهوش كلشي راجل و مش كلشي دراري قاع يبعدو غير الاهل ميتعوضوش النهاية راح تكون مليحة علاخاطر ف النهاية عندها غير أهلها .

التحليل:

- تأويل القصة: الاهل لا يعوضو
- البطل : بنت و اب
- تصور البطل للبيئة: جيدة ، عادلة مساندة.
- الحاجات: الحاجة للاهل ، للاهتمام ، للمساندة ، للتفهم.
- ميكانيزمات الدفاع : الاسقاط ، الكبت ،تكوين عكسي.
- الصراع: بين الواقع و الامنيات.
- المخاوف: الخوف من الفقدان و الزعل.
- المشاعر: مشاعر المساندة و الرضا.
- الأنا: متكيف.
- الأنا الأعلى: متسامح ، عادل.
- النهاية: إيجابية.

بطاقة رقم 11 : (طريق يخترق هوة عميقة من صخور عالية على الطريق ، على بعد نجد شخصيات غامضة تائهة من الجدار الصخري على احدى الضفاف نجد رأس طويل ورقبة تنين).

بحر و لا بركان ولا منعرفش واش و لا نهر اكيد راح يغرق الناس كلها واحد ماهو راح يسلك ناس بزاف راح تدمر ، وناس بزاف رايحين يموتو منو رايحة تصرا أضرار بزاف و ادا مات راجلي وولدي في هاد الأضرار انا راح نتعب بزاف و راح تصرا مشكلة كبيرة و ادا راح احد من عائلتي منيش قادرة نشوف الديار طايحة ف الماء ، و راني شايفة الجبال تهبط الحجر و تتهدم من فوق ، شايفة جسر هلبط علا البحر ، اكيد الجسر فيه سيارات أي تمشي عليه و اكيد مهيش راح تكون سالمة و اكيد راح يكونو ماتو الناس .

التحليل:

- تأويل القصة: طوفان بحر .
- البطل : بركان ، نهر.
- تصور البطل للبيئة: سيئة غير مساندة مصدر للضرر و العناء و الشقاء .
- الحاجات: الحاجة للاستقرار للامن للعائلة .
- ميكانيزمات الدفاع : الدفاع الاسقاط الكبت .

- الصراع: بين البيئة المدمرة و الرغبة بواقع أفضل بين الخوف من الضرر و الحاجة للاستقرار، بين الخوف من الدمار و الحاجة للأمان بين الخوف من الفقدان و الحاجة للعائلة .
- المخاوف: الخوف من الفقدان ، الخوف من الموت من الضرر من الدمار .
- المشاعر: الخوف وعدم الرضا.
- الأنا: غير متكيف .
- الأنا الأعلى: متشدد قاس.
- النهاية: سلبية .

بطاقة رقم 12 : (صورة شابة و امرأة عجوز غريبة على رأسها غطاء رأس تعبس في الخلفية)

راجل هو و امو يا درى علا شكون راه يشوف و امو حاطة يدها علا خدها وتشوف فيه و كئيبة وهو مقلق و يكون مداير مشاكل مع امو و بيو يشوف شوفة غريبة و امو تكالمي فيه و هو مخنوق و مقلق و مكتئب و مكبوت من الدنيا و عامل مشاكل يكون الوضع المالي متدني و امو مش عاجبها الحال وولدها محروق ان شاء الله تتصلح الأمور و يهدا و يتكالما و يخدم و يولي احسن.

التحليل:

- تأويل القصة: خوف الام على ابنها.
- البطل : رجل و امه
- تصور البطل للبيئة: مصدر للحزن و الكآبة و الكبت.
- الحاجات: الحاجة للراحة،للتفريغ للهدوء النفسي للمال .
- ميكانيزمات الدفاع : الاسقاط، الكبت ، التبرير.
- الصراع: صراع بين صعوبة الوضع المادي و الحاجة للمال بين الكبت و الحاجة و التفريغ بين العصبية و الحاجة للهدوء النفسي.
- المخاوف:الخوف من المشاكل ، من صعوبة الوضع المادي ، من العصبية من الكآبة .
- المشاعر: مشاعر و الحزن و الكآبة و الغضب و الضيق و مشاعر الكبت .
- الأنا: غير متكيف.
- الانا الأعلى : متشدد.
- النهاية: غائبة.

بطاقة رقم 13 : (سرير عليه امرأة تبدو نائمة او ميتة ، صدرها عار و يدها اليمنى تدلية الى جانت السرير ، و امام السرير يقف رجل يغطي و جهه بيده و نظره إلى اسفل).

في وحدة راقدة على السرير و راجل اقف و مغمض عينيه واقف ، هي راقدة على ظهرها ومش لابسة ، هي راقدة و تضحك و هو زعفان منها يمكن مخلاتوش يمسها و فاعت عليه و هي بقات راقدة و هو بقا واقف زعفان و كاين طابلة و مصحفين و مكانش الضوء و هي تضل تعاند و هو زعفان منها وهو ينوض يدوش و يلبس و يستر حالها .

التحليل:

- تأويل القصة: عناد بين زوجين .
- البطل : امراة و رجل .
- تصور البطل للبيئة: مصدر للمشاكل ، مظلمة.
- الحاجات: الحاجة للاشباع الجنسي .
- ميكانيزمات الدفاع : الاسقاط ، الكبت و الهروب.
- الصراع: صراع بين العناد و الرغبة في الجنس.
- المخاوف: الخوف من العناد و الحرد و الزعل .
- المشاعر: مشاعر الغضب و العناد و النفور و مشاعر عدم الرضا.
- الأنا: غير متكيف.
- الأنا الأعلى: متسامح.
- النهاية: غائبة.

بطاقة رقم 14 : (صورة ظلية لرجل أو امرأة مقابل نافدة مضيئة و باقي الصورة سوداء تماما).

كاين شباك كاين واحد يشوف ف السماء ، السما بيضاء و هي الدار سوداء واقف على الشباك يفكر مخنوق و مقلق و يفكر لانو عامل مشاكل و زعفان و يفر ف الأولاد و في مرتو و في باباه و يدير مشاكل مع اهلو و راه مخنوق و يكون مقلق من الظروف الصعبة و يفكر في حالتو المادية معندوش دار ولا حتا حاجة وولادو يطايشو برا و مهموم ان شاء الله الأمور تتصلح و يرجع لولادو و يحضنهم و يرجع للاحسن .

التحليل:

- تأويل القصة: تأمل السماء .
- البطل : واحد /راجل.
- تصور البطل للبيئة: صعبة ومصدر للتعب و المشاكل ومحبطة و غير مساندة.
- الحاجات: الحاجة للاستقرار ، المال ، الراحة ، السعادة...
- ميكانيزمات الدفاع : الاسقاط، الكبت.
- الصراع: بين الظروف الصعبة و الحاجة للمال ، و التشرد و الحاجة للمأوى بين المشاكل و الحاجة للاستقرار.
- المخاوف: الخوف من صعوبة الواقع من الهموم و من التشرد.
- المشاعر: مشاعر الضيق و الحزن و الهموم و عدم الرضا.
- الأنا: غير متكيف
- الأنا الأعلى: متشدد
- النهاية: إيجابية.

بطاقة رقم 15 : (رجل هزيل الجسم و يديه مثبتتان يقف بين القابر).

بسم الله الرحمان الرحيم بخوف ، هادا واحد واقف و يسقم الطاولات و مخازن التلفزيون و كاين شاشة كبيرة و حاط يديه و يدير هك و هك في التلفزيون و يخدم فيه فاتت عليه وحدة و قاتلو تتزوجني يا عمري ؟ ولا يضحكلها و عادت تحبو هو يخدملها التلفزيون علاجال بش يشوفها .

التحليل:

- تأويل القصة: حب من أول نظرة.
- البطل : رجل.
- تصور البطل للبيئة: متعبة ، شاقة.
- الحاجات: للاشباع الجنسي للزاواج للحب و للراحة .
- ميكانيزمات الدفاع : الاسقاط و الكبت .
- الصراع: بين الحاجة الى الحب و عدم الرغبة بالزواج.
- المخاوف: الخوف من الوحدة.
- المشاعر: الشعور بالوحدة بالحزن بالحيرة.

- الأنا: غير متكيف.
- الأنا الأعلى: ضعيف قاس.
- النهاية: غائبة.

بطاقة رقم 16 : (صورة بيضاء فارغة، و تعليمتها من الباحث الفاحص هي : تخيل صورة ث تحكي ما يدور فيها ن وقاع و احداث).

وحدة خوها كل يم يضربها و دائما يربطها و يضربها حتا كسرها و يخليها تروح تطلب برا و يجوها خطابة و أهلها يرفضو مثلا واحد يحب يخطبها باباها يفسد عليها و يجو جماعة يقعدو مع خواتتها و مع اعمامها حابين يخطبوها و الطفلة حابة تتزوج و هي تفكر تروح للبحر تشم لهواء مع صحاباتها و تروح تعيش في دار وحدها و مش حابة حتا واحد ومش حابة اهل هاد الطفلة كلمة تديها و كلمة تجيبها و عاشت عند راجلها خدامة ، راجلها يشرب حبوب مهلوسة و ولات تروح للمطعم مع حبيبها ورا ظهر راجلها و راحت لدارها لقات دراري و رقدت معاهم و شربت و تخرج صباح و تدخل في الليل و يعيطلها راجلها ديما يقولها وين راكي تروحي و هي تليكيديه وولات تسهر مع الرجال برا علاخاطر أهلها دمروها و تخرج مع صحابها تفطر معاهم و تسر معاهم و تركب ف طواكس معاهم و عاشت حياتها هاك مع صاحبها باسكو أهلها دمروها.

التحليل:

- تأويل القصة: بنت معنفة.
- البطل : بنت .
- تصور البطل للبيئة: ظالمة قاسية عنيفة غير مساندة .
- الحاجات: الحاجة للانتماء للعطف ، للرحمة ، للحنان ،للحب ، للزواج ، للاتزان ، للاشباع الجنسي و المال .
- ميكانيزمات الدفاع : الاسقاط ، التوحد ، التعويض ، التبرير.
- الصراع: صراع بين العنف و الحاجة للرحمة .
- المخاوف: الخوف من العنف و من القسوة و الحرمان .
- المشاعر: مشاعر الوحدة ، الألم ، الضعف ، مشاعر عدم التقبل.
- الأنا: غير متكيف يحاول التكيف.
- الأنا الأعلى: ضعيف.

- النهاية: غائبة.

بطاقة رقم 17 : (جسر فوق الماء شخصية أنثوية تميل على القضبان في الخلفية مباني شاهقة و شخصيات رجال صغيرة الحجم).

كاين شمس و في فوق الجبل و كاين 3 شباب يساعدو بعضاهم و يخدمو في دارهم و كاين زوج يخدمو وواحد لالا امو هي لي تجيبلو كلش لعندو و الزوج هدوك متزوجين و لوخر والو امو هي لي توكلو و هو كل يوم يطلب من الرياح و الجاي دراهم اما خاوتو لوخرين حياتهم ليحة و عايشين مع بعض ووضعم مليح ميحتاجو حتا واحد.

التحليل:

- تأويل القصة: تعاون و ارتياح
- البطل : 3 شباب
- تصور البطل للبيئة: مساندة
- الحاجات: الحاجة للعائلة للمساندة
- ميكانيزمات الدفاع : الكبت
- الصراع: بين البساطة السطحية و الرغبة.
- المخاوف: –
- المشاعر: مشاعر التعاون و الراحة
- الأنا: متكيف
- الأنا الأعلى: عادل
- النهاية: إيجابية

بطاقة رقم 18 : (امرأة تظغط يدها حول امراة أخرى يبدو انها تدفع للخلف عبر درابزين سلالم)

هدي مرا تخنق فيها وش هادا ؟؟؟ شادتها و تخنق فيها خنقتها و ماتت تحد يدها كاين دروج يهبطو هي ماتت عند الحديدة شدتها و خنقتها ممكن تكون مرت خوها و خوها جابها عندو خدامة و كرهت من العيشة و قالت ممكن راح حاب يرتاح منها و هي وش رح تستفيد رح تتدمر و تروح للحبس و يحكمو عليها بالاعدام .

التحليل:

- تأويل القصة: العداوة تؤدي للقتل
- البطل : امراتان
- تصور البطل للبيئة: ظالمة قاهرة و قاسية
- الحاجات: الحاجة للامان للاستقرار للحب و للحنان
- ميكانيزمات الدفاع : الكبت و التبرير
- الصراع: صراع بين الخوف و القسوة .
- المخاوف: الخوف من التعذيب الخوف من القتل الخوف من القسوة
- المشاعر: مشاعر الحزن و الحزن و الظغط.
- الأنا: غير متكيف
- الأنا الأعلى: ضعيف قاس .
- النهاية: مفتوحة.

بطاقة رقم 19 : (صورة غريبة لتكوينات سحب فوق كوخ مغطى بالصاج في الريف).

عالم اشباح مكان شرير كأنه يعيش فيه الساحرات يعيش الظالمين فيها و كاين حاجة تكشف عليهم الظلم معمر عندهم كل الناس تكدب علا الناس كلهم يوكلو بعض كي الوحوش مكاش واحد عايش لاباس بيه خاطر ياكلو لحوم بعضاهم كاين واحد المغارة فت عليها المكان مبني كلو سحر و شعوذة هما علابالهم بلي السحر و الشعوذة راح تفيدهم بصح الظلم عمرو مينفع و في اللخر راح يرجع عليهم كما كانو يظلمو في الناس .

التحليل:

- تأويل القصة: عالم الاشباح
- البطل : اشباح و سحرة
- تصور البطل للبيئة: شريرة مرعبة
- الحاجات: الحاجة للغير و الصدق و العدل للامان و لتجنب الأذى
- ميكانيزمات الدفاع : التكوين عكسي ، الكبت
- الصراع: صراع بين الخير و الشر، بين الخوف من الظلم و الحاجة للعدل .
- المخاوف: الخوف من الأذى و من الشر و من الدمار .

- المشاعر: مشاعر الخوف
- الأنا: غير متكيف
- الأنا الأعلى: قاس
- النهاية: مفتوحة

بطاقة رقم 20 : (شخصية عليها إرضاء لرجل و امرأة ليال تميل لها مقابل أباجورة).

صورة سمرة كلها ظلم بظلام فيها وحوش اخواتي هدو وحوش تلقاهم قاعدين يحوسو عليا علاجال باش يحبسوني يحوسو عليا و ان شاردة و يحوسو علا علاجال الغلطة اللي فبالهم و يمكن قالولهم معلومات اخرى عليا اني غلطت غلطة كبيرة هدا يبين بلي انا هذ الذنب مش انا لي درتو و انا بريئة مش كيما راهم يخممو هوما كون يبقاو يخممو هاكا راح تكبر اكثر و اكثر و تولي جحيم بصح ادا حلوها و حسنو علاقتهم معاها و عرفو الصح من الغلط ممكن تبطل و تعقل هاكا لازمهم يحلو مشكلتها باش مترجعش للغلط.

التحليل:

- تأويل القصة: اخواتي وححوش
- البطل : البنت و اخواتها
- تصور البطل للبيئة: وحشية و عدوانية ظالمة
- الحاجات: الحاجة للامان الحاجة للرأفة و الرحمة الحاجة للعدل و الحب.
- ميكانيزمات الدفاع : الاسقاط و الكبت التبرير و التكوين العكسي
- الصراع: صراع بين الخوف من التعذيب من عدم المساعدة و من الظلم و القسوة
- المخاوف: الوف من التعذيب و من عدم المساواه
- المشاعر: مشاعر الحزن الظلم العنف و الضعف
- الأنا: غير متكيف
- الأنا الأعلى: ضعيف قاس
- النهاية:مفتوحة

2- التحليل الكلي لبطاقات اختبار تفهم الموضوع T.A.T

1- تأويل الموضمون:

تأويل القصة: في أغلب القصص كان المضمون يدور حول القسوة و الضياع و الظلم و الحاجة للأهل و المساندة و حول صعوبة الظروف والظلام و الندم و الرغبة في بناء بيت و عائلة سعيدة و تحقيق الذات.

-البطل : في اغلب القصص كان البطل حزين مظطهد مهموم دائم التفكير في ظروفه و حياته والمشاكل المحيطة به و كان بحاجة للقوة و المساندة كما كان وحيدا فاقد الحب و الحنان الاهتمام و يحاول البحث عنهم و يعاني من الابتزاز و عدم التقدير و التهديد.و عدم الاشباع العاطفي.

-الأشخاص المحيطين بالبطل أهله و جيرانه و أشخاص يلتقي بهم في الشارع لا يقدمون له المساعدة والدعم و يحاولو ابتزازه.

-الصراع النفسي: تمثل الصراع عند البطل في القصص ، بين الظروف الصعبة و الحاجة للاستقرار و بين الرغبة بواقع أفضل و العجز ، بين الواقع و الامنيات بين الانجرار خلف النزوات و الخوف من الندم ، بين ضعف الضمير و الخوف من المصير.

- النهاية : ترددت النهاية في القصص ما بين إيجابية مما يوحي بأن البطل لديه أمل في الوصول لحل و المحاولة في ذلك ، و كانت أيضا غائبة و هذا يدل على هروب البطل من نهاية سلبية غير مرغوب بها، و كانت أيضا سلبية عجزا في الوصول الى حل.

المجالات :

- تصور البطل للبيئة : نظرا للبطل في القصص للبيئة المحيطة به على انها قاسية ، ظالمة ، مصدر للحزن غير مساندة محبطة مصدر للتعب و الشقاء.
- الحاجات : عبرت القصص عن حاجة البطل للحب، للحنان للتقدير للراحة للمساندة للاستقرار ، للعائلة ، للسعادة ،للأمان ، للاشباع الجنسي ،للاهتمام للشعور بالانجاز و تحقيق الذات .
- آلية الدفاع : استخدم البطل الكثير من ميكانيزمات اندفاع في القصص التي صاغتها كان اكثرها الكبث ، الاسقاط ، التبرير، التخيل ، التعويض.
- المشاعر: غلبت على البطل من خلال القصص التي صاغها مشاعر الحزن ، الخوف ، المسؤولية ، الضعف التعب عدم الرضا ، و هذا يعكس مدى قسوة البيئة و الظروف التي يعيشها البطل.
- الانا : كان عاجزا عن التكيف في أغلب القصص مع رغبات الانا الأعلى و متكيف مع بعض القصص هروبا من قسوة الانا الأعلى.

- الانا الأعلى : كان قاس و ضعيف يقسى على الأنا ليتكيف على رغباته و مع الواقع و كان ضعيف في أغلب القصص يضعف أمام الرغبات و النزوات كما كان عادلا أيضا في بعض القصص .

فمن خلال هدا التحليل للبطاقات يظهر ان المعاش النفسي لهذة المرأه على العموم هو معاش سلبي نتيجة لصدمة الخيانة الزوجية و هذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة (نهى السداوي بالرياض سنة 2016 و هي الدراسة تكشف أعراض الخيانة الزوجية حيث اكدت أنه تتنوع أسباب الخيانة الزوجية فقد يمر الزوجان بظروف تدفع احدهما إلى خيانة الطرف الأخر لكن الأعراض النفسية للخيانة الزوجية لا تتغير بل تبقى حالها و هدا ما كشفته دراسة أعدتها جمعية المودة للتنمية الأسرية في منطقة مكة المكرمة تناولت فيه اعراض الخيانة النفسية و الصحية و كشفت أنها 7 أعراض دائمة هي الشعور بالدونية و ظهور أعراض الاكتئاب و الرغبة في الموت السريع و ظهور علامات على المرأة تجعلها تبدو اكبر عمرا و البكاء و العويل و العصبية و الرغبة في الانتقام.

و في دراسة أخرى للدكتور (فوزان) أكد فيها ان أسباب الخيانة الزوجية متعددة و متنوعة الا انها تشترك في التسبب في اظطراب الحياة الزوجية و معاناة الزوجةمن اثارها النفسية و قد كشفت عديد من الزوجات ان اعراض نفسية و صحية تحدث لها بعد صدمة الخيانة.

3-تحليل و تفسير مقياس بييك للإكتئاب:

لقد تم تطبيق مقيس بيك للاكتئاب على الحالة و كانت الاستجابات كالتالي :

- الحزن :

0-لا أشعر بالحزن .

1- أشعر بالحزن و الكآبة .

2- الحزن و الإنقباض يسيطران علي طوال الوقت ، و أعجز عن الفكاك منهما .

3- أشعر بالحزن أو التعاسة لدرجة مؤلمة. +

4- أشعر بالحزن أو التعاسة لدرجة لا تحتمل .

- التشاؤم من المستقبل:

0-لا أشعر بالقلق أو التشاؤم من المستقبل.

1- أشعر بالتشاؤم من المستقبل.

2- لا يوجد ما أتطلع اليه في المستقبل

3- لا استطيع ابدا أن اتخلص من متاعبي

4- أشعر بالياس من المستقبل ،و ان الأمور لن تتحسن +

- الإحساس بالفشل :

0لا أشعر بأني فاشل

1- أشعر أن نصيبي من الفشل أكثر من العاديين

2- أشعر أني لم احقق شيئا له معنى او أهمية

3- عندما أنظر الى حياتي في السابق اجدها مليئة بالفشل

4- أشعر أني شخص فاشل تماما +

- السخط و عدم الرضا :

0- لست ساخطا

1- أشعر بالملل اغلب الوقت

2- لا استمتع بالشياء كما كنت من قبل +

3- لم اعد اجد شيئا يحقق لي الرضا او المتعة

4- إنني غير راض و أشعر بالملل من أش شيء

- الإحساس بالندم او الذنب:

0- لا يصيبني إحساس خاص بالندم او الذنب على شيء

1- أشعر بانني سيء او تافه اغلب الوقت

2- يصيبني إحساس شديد بالندم و الذنب

3- أشعر بأنني سيء و تافه اغلب الاوقات تقريبا +

4- أشعر بأنني سيء و تافه للغاية

- توقع العقاب :

0- لا اشعر ان هنالك عقابا يحل بي

1- أشعر بأن شيء سيئا سيحدث او سيحل بي

2- اشعر بأن عقابا يقع علي بالفعل +

3- استحق ان اعاقب

4- اشعر برغبة في العقاب

- كراهية النفس:

0- لا أشعر بخيبة الامل في نفسي

1- يخيب املي في نفسي +

2- لا احب نفسي

3- اشمئز من نفسي

4- اكره نفسي

- ادانة الذات:

0- لا اشعر باني اسوء من أي شخص آخر

1- انتقد نفسي بسبب نقاط ضعفي او اخطائي

2- الوم نفسي لما ارتكب الأخطاء

3- الوم نفسي على كل ما يحدث +

- وجود أفكار انتحارية:

0- لا تنتابني أي أفكار لتخلص من نفسي

1- تراودني أفكار للتخلص من حياتي و لكن لا انفذها

2- افضل لي ان اموت +

3- افضل لعائلتي ان اموت

4- لدي خطط اكيدة للانتحار

5- ساقتل نفسي في أي فرصة متاحة

- البكاء:

0- لا ابكي اكثر من المعتاد

1- ابكي اكثر من المعتاد

2- ابكي هذه الأيام طوال الوقت ولا استطيع التوقف عن ذلك

3- كنت قادرا على البكاء ولكن اعجز الان عن البكاء حتى ولو اردت ذلك. +

- الاستشارة و عدم الاستقرار النفسي:

0- لست منزعجا هده الايام عن أي وقت مضى

1- أنزج هده الأيام بسهولة

2- اشعر بالانزعاج و الاستثارة دوما

3- لا تثيرني ولا تغضبني الان الأشياء التي كانت تسبب ذلك مسبقا +

- الانسحاب الاجتماعي :

0- ل افقد الاهتمام بالناس

1- انا الان اقل اهتماما بالاخرين عن السابق

2- فقدت معظم اهتمامي و احساسي بالاخرين

3- فقدت تماما اهتمامي بالاخرين +

- التردد و عدم الحسم :

0- قدرتي على اتخاد القرارات بنفس الكفائة التي كانت عليها من قبل

1- اؤجل اتخاذ القرارات اكثر من قبل

2- اعاني من صعوبة واضحة في اتخاد القرارات +

3- اعجز تماما عن اتخاد أي قرار بالمرة

- تغير صورة الجسم و الشكل:

0- لا اشعر بأن شكلي أسوا من قبل

1- أشعر بالقلق من اني أبدو أكبر سنا و أقل جاذبية

2- اشعر بوجود تغيرات دائمة في شكلي تجعلني أبدو منفرا (منفرة) و أقل جاذبية +

3- أشعر بأن شكلي قبيح (قبيحة) و منفر (منفرة)

- هبوط مستوى الكفاءة و العمل :

0- أعمل بنفس الكفاءة كما كنت من قبل

1- احتا الى جهود خاص لكي ابدا شيئا

2- لا اعمل بنفس الكفاءة التي اعمل بها من قبل

3- أدفع نفسي بمشقة لكي أعمل أي شيء

4- أعجز عن أداء أي عمل على الاطلاق +

- الاظطرابات النوم :

0- انا مجيدا كما تعودت

1- استيقظ مرهقا في الصباح اكثر من قبل

2- استيقظ من 2-3 ساعات ابكر من ذي ققبل ، و اعجز من استئناف نومي

3- أستيقظ مبكرا جدا و انام بعدها حتى ان أردت +

- التعب و القابلية للإرهاق:

0- لا اتعب بسرعة اكثر من المعتاد

1- اشعر بالتعب و الرقهاق اسع من ذي قبل

2- اشعر بالتعب حتى لو لم اعمل شيئا

3- أشعر بالتعب الشديد لدرجة العجز عن عمل أي شيء +

- فقدان الشهية:

0- شهيتي للطعام ليست أسوأ بكثير من السابق

1- شهيتي ليست جيدة كالسابق

2- شهيتي أسوأ بكثير ن السابق +

3- لا اشعر برغبة في الاكل بالمرة

- تناقص الوزن:

0- وزني تقريبا ثابت

1- فقدت اكثر من 3 كغ من وزني

2- فقدت اكثر من 6 كغ من وزني +

3- فقدت اكثر من 10 كغ من وزني

- تأثر الطاقة الجنسية :

0- لم ألاحظ أي تغيرات حديثة في رغبتي الجنسية

1- أصبحت اقل اهتماما بالجنس من قبل

2- قلت رغبتي الجنسية بشكل ملحوظ +

3- فقدت تماما رغبتي الجنسية

- الإنشغال على الصحة :

0- لست مشغولا على صحتي أكثر من السابق

1- أصبحت مشغولا على صحتي بسبب الاوجاع و الامراض أو اظطرابات المعدة و الإمساك

2- انشغل بالتغيرات الصحية التي تحدث لي لدرجة اني لا استطيع ان افكر في أي شيء اخر+

3- أصبحت مشغولة تماما باموري الصحية

و حسب دليل المقياس التالي :

من 0 – 9 لا يوجد إكتئاب

بان يجربو التامل

من 16 – 23 إكتئاب متوسط

من 24 – 36 إكتئاب شديد

من 37 فما فوق إكتئاب شديد جدا

و بما ان الحالة تحصلت في مقياس بييك للإكتئاب على درجة 55 فهي : في حالة إكتئاب شديد جدا و هدا راجع للخيانة الزوجية و الظروف الأسرية المحيطة بها و هدا ما أكدته دراسة أمريكية أن الزواج الذي تخلله مشاكل بات طريقا ممهدا نحو الاكتئاب و اشارت هده الدراسة الي اجراها ويسكونسين ماديسون الى انا التعرض لمضايقات او انتقادات او الشعور بالاهمال او الإحباط او التعرض للخيانة ن شريك الحياة يفقدك الشريك الاخر احساسه بالرضا عن الحياة الزوجية و قد تتطور مع الوقف و مع ضغوط الحياة الى اكتئاب .

و نصح القائمون على الدراسة و فقا لصحيفة ' ديلي تلجراف ' البريطانية الأزواج الدين يعانون ظغوطا مستمرة بأن يجربو التامل الذي يمكن ان يصبح احد خيارات التي تساعد على التغلب على الاثار السلبية التي قد تؤدي الى الاكتئاب .

و هناك دراسة أخرى للدكتورة ' فاطمة الشناوي ' خبيرة العلاقات الزوجية و الاسرية و الطب النفسي اكتئاب الزواج دائما ما يرتبط باسباب نفسية معروفة و الذي يولده تخلل الملل و الرتابة الى الحياة الزوجية لكل من الزوجين بحيث احد الطرفين الى علاقة جديدة مع شريك ثالث هده علاوة على المسؤوليات التي سرعان ما ينقص فيها الطرفان بمجرد زواجهما فيفقد كل طرف حماسه و يصبحان في امس الحاجة الى التجديد حيت ترى الثناوي ان اعراض الاكتئاب قد ترتبط بعلاقة زواج فاشلة تتخلص التوترات و المشكلات العديدة كمشكلة الخيانة الزوجية و هنا يصبح الانفصال الهادئ الحل الأمثل في حالة استحالة استمرار الحياة بينهما و قد يكون الاكتئاب في ظروف أخرى مرتبطا بظغوط الحياة اليومية و المسؤوليات الملقاة على الزوجين سواء داخل المنزل او خارجه و في هدة الحالة لا بد ان يعترف الزوجان بانهما في مرحلة لا مفر منها.

و يصيب العلاقة الزوجية المظطربة نوع من الفتور و الملل و بالتالي الشعور بالاكتئاب خصوصا لدى الزوجة التي تصيبها بعض التغييرات الهرمونية و الفيسولوجية أثناء الحمل وبعد الولادة و يصبح هذا التجديد و العمل على كسر الروتين اليومي الملاذ الوحيد.

و تقدم الشناوي بعض النصائح التي تفيد الزوجين في كسر روتين حياتهما الزوجية و بالتالي عدم الوقوع في الخيانة و تجنب أعراض الإكتئاب ، فمن الضروري القيام من وقت الى أخر برحلات جماعية برفقة الاهل و الأصدقاء إلى أماكن جيدة . كذلك تذكر المناسبات الخاصة للزوجين كعيد كيلاد احدهما او عيد الزواج و ان تضفي عليه الزوجة نوع من التميز و من المهم أن تتحلى الزوجة بالمرح و أن تعامل زوجها كطفل و تحترمه كأب و تحبه كعشيق و تصادقه كصديق و ان تهتم بنظافة نفسها و ملبسها و رائحتها.

أما د. محمد المهدي إستشاري الطب النفسي فيؤكد أن العلاقة الزوجية الناجحة تحمي من الإكتئاب و تضفي الكثير من المنافع على الصحة النفسية لدى الرجال و النساء على حد سواء مشيرا الى عدد من الدراسات التي أقيمت حول هذا المجال و أكدت ان الصحة العامة و النفسية للمتزوجين أفضل كثيرا من الغير متزوجين.

و يرى المهدي أن معدل حدوث الإكتئاب بعد مشاكل الزواج و منها الخيانة الزوجية يزداد مع الزوجة مقارنة بالزوج نظرا لتكوينها العاطفي و الوجداني و ما فطرها الله عليها من مشاعر جياشة و سرعة تأثرها الوجداني بكل ما حولها كذلك التغييرات البيولوجية و الهرومنية المتلاحقة بها التي تمر بها اثناء فترة الحل و ما بعد الولادة و كذلك الفترة ما بعد انقطاع الطمث يشكل نوع أخر من الظغط النفسي عليها و يهددها بالاصابة بالاكتئاب و لعل العمل المستمر الذي تقوم به في المنزل ووظيفتها كزوجة و ام لا تعرف الراحة نظرا لمتطلبات زوجها و أولادها المستمرة حيث تجد نفسها مطالبة بأن تبلي طلباتها فكل هذا يضاعف من إكتئابها .

الخاتمة

الخاتمة

من خلال هاته التجربة البحثية اصبح بالإمكان الإستفادة و التحدث عن بعض المحاور و النقاط التي تهم الاخصائيين النفسانيين و الباحثين المهتمين ، و من هنا تم التوصل إلى أن الخيانة الزوجية تجعل المعاش النفسي للمرأة ضحية هذه الخيانة سلبيا كما ان هذه الخيانة تؤدي بهذه المرأة الى درجة شديدة من الاكتئاب .

لذا وجب على المختصيين النفسانيين الاهتمام بهذه الفئة من النساء و ذلك بوضع برامج إرشادية للتخفيف من معاناتهم النفسية و لمنع اسرهن من الانهيار و التفكك الاسري .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

المراجع العربية :

1. د /عادل صادق ،الغيرة والخيانة

2. بوهلال احلام ،تأثير استخدام شبكة الانترنات على العلاقات الاسرية الجزائرية (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر 2016)

3. أحمد زكي البدوي معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية دار النشر مكتبة لبنان طبعة 1998

4. عبير جبريل المشهراوي ،بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرطبطة بالخيانة الزوجية لدى الزوجات (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار في الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة 2017)

5. خليل محمد بيومي ، دوافع الخيانة الزوجي (دراسة تشخيصية ،مجلة كلية التربية جامعة طنطا مصر 1991

6. ازرار مريم و العكاشي خيرة ،الخيانة الزوجيةفي المجتمع الجزائري (الاسباب والعوامل)دراسة ميدانية لعينة من الزوجات الآتي قمن بالخيانة الزوجية بعين الدفلى (مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص سوسيلوجية العنف والعلم الجزائي)

7. د/صباح قاسم سعيد الرفاعي استاذة التوجيه والارشاد النفسي بكلية التربية بجامعة جدة ،فعالية برنامج ارشادي زواجي للتخفيف من العلاقة المقلقة والعما الانفعالي لدى الزوجات ضحايى الخيانة الزوجية (المجلة التربوية العدد 22 .2018)

8. د/رضوة ،كيفية التصرف مع خيانة الزوج

9. منال عبد الرحمان خضر وناديا حسن أبو سكينة ،العلاقات والمشكلات الاسرية ،2011

10. د/منى قطبجامعة عدن اليمني . د/لبنة عبد العزيز وزارة العدل جمهورية مصر . د/هدى عبد الودود عمر جامعة عدن اليمنية ،الخيانة الزوجية جامعة الامن والحياة العدد 395

11. دينا ناصر الدين ،الخيانة الزوجية مقال في مجلة الحوار المتمدن العدد 5239 سنة 2016

12. د/اسماء بدري ابراهيم،اثر الخيانة الالكترونية على الاستقرار الاسري من وجهة نظر مجموع من الازواج الاردنين ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية .سلسلة الاداب والعلوم الانسانية المجلد 40العدد6 سنة 2018

13. د/كمال ابراهيم مرسي الاسرة والتوافق الاسري الطبع 1 القاهرة دار النشر للجامعات 2008

14. ا/نويبات قدور ، العلاقة الزوجية المتكدرة واثارها على الصحة النفسية للزوجين والابناء جامعة قاصدي مرباح ورقلة الاجزائر مجلة العلوم الانسانية والاجتماعي العدد 8 جوان 2012

15. امينة غوالم ،الخيانة الزوجية وتأثيرها في المحيط الاسري دار الايام 2018

16. ممدوح الشيخ ،سلسلة الثقافة الجنسية (مختارات 1)

17. ثائر عاشور ، الاكتءاب (اسبابه،اعراضه،انواعه،طرق علاجه) دار الخليج 2017

18. حمدي عبد الله عبد الغظيم ،موسوعة الاختبارات والمقايس النفسية(القسم 2دمانهور محافظة البحيرة

19. اسماعيلي يامنة عبد القادر واسماعيلي ياسين عبد الرزاق دراسة في الاكتئاب والعدوان ،دار اليزور العلمية 2019

20. ماجد الصبحي ،حياة اجمل2020

21. خالد بن محمد الرابغي ، عادات العقل ودتفعية الانجاز 2015

22. خطاب احمد محمد.اختبار TATللرراشدين القاهرة مكتبة الانقلو مصرية 2012

23. زكار زاهر ناصر.مدخل الى السيكولوجية الشخصية والصحة النفسية ،دراسة تحليلية توثقية للنظريات والاراء و الاتجاهات والمبادئ النفسية .غزة مركز الاشعاع الفكري للدراسات والبحوث.2012

24. شقير زينب محمود،علم النفس العيادي و المرضي للاطفال و الراشدين.الاردن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.2002

25. طه فرج عبد القادر ،اصول علم النفس الحديث .العراق دار قباء للطباعة والنشر.2000

26. عباس فيصل،معرفة الشخصية تقنيات تفهم الموضوع والروشاخ .بيروت دار المنهل اللبناني.2003

27. علام صلاح الدين محمود ،القياس و التقويم التربوي والنفسي اساسيته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة.عمان دار الفكر العربي.2012

المراجع الاجنبية :

1. Marital infidelity and sescual Affairs.2016
2. Coping with marital infidelity :how to catch your spouse cheating.2005
3. Deepjyot.s ، How to have a faithful marriage
4. Dr Anniekie.R، Riding the wave of the sting of infifelity in a marriage.2012
5. Havmon .M ،The impact of marital infidelity on the offended spouse.2005
6. Katherine.M er al، Hand bool of the clinical treatment of infidelity.2013

الملاحق

دليل المقابلة :

- الإسم
- السن
- المستوى التعليمي
- عاملة أم ماكثة في البيت
- عدد سنوات الزواج
- عدد الأولاد
- طريقة الزواج
- كيف كانت العلاقة مع الزوج سابقا
- المستوى الاقتصادي للزوج
- مستوى تدين الزوج
- التنشأة الإجتاعية للتي تلقاها الزوج
- التربية الجنسية للزوجة
- العلاقة الجنسية و الحميمية بين الزوج و الزوجة
- كيفية تعامل الزوجة مع زوجها و مدى اهتمامها به
- المشاكل التي تعرضت لها الزوجة خلال حياتها الزوجية
- ماهو مفهوم الخيانة الزوجية لدى الزوجة
- كيف علمت بخيانة زوجك
- ما هو رد فعلك عند إكتشافك للخيانة الزوجية
- كيف أثرت تجربة الخيانة الزوجية على حياتك (إجتماعيا، نفسيا، عاطفيا)
- ماهي الخدمات الإرشادية التي قدمت للزوجة في تلك الحالة

ملحق رقم 02 : اختبار تفهم الموضوع الـ T.A.T

البطاقة رقم 1: بطاقة مشتركة اناث وذكور : طاولة عليها آلة كمان وكتاب موسيقى وطفل ينظر الى اليه

البطاقة رقم 2: بطاقة مشتركة اناث وذكور : منظر ريفي وامرأة حامل تستند الى شجرة ورجل يعمل في الحقل ويجر حصانا وفتاة تحمل كتاب

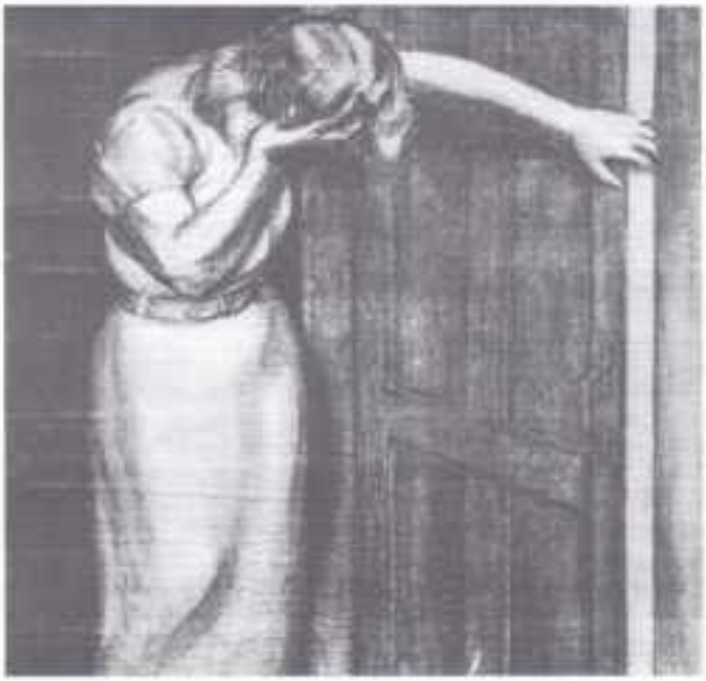

البطاقة رقم 3 إناث : شابة وهي حانية رأسها تغطي وجهها بيدها اليمنى وذراعها الايسر ممتد مقابل باب خشبي

بطاقة رقم (4) (بطاقة مشتركة إناث وذكور): (إمرأة تتمسك بكتفي رجل يدير وجهه عنها، وفي خلف الصورة تظهر صورة معلقة لمرأة شبه عارية)

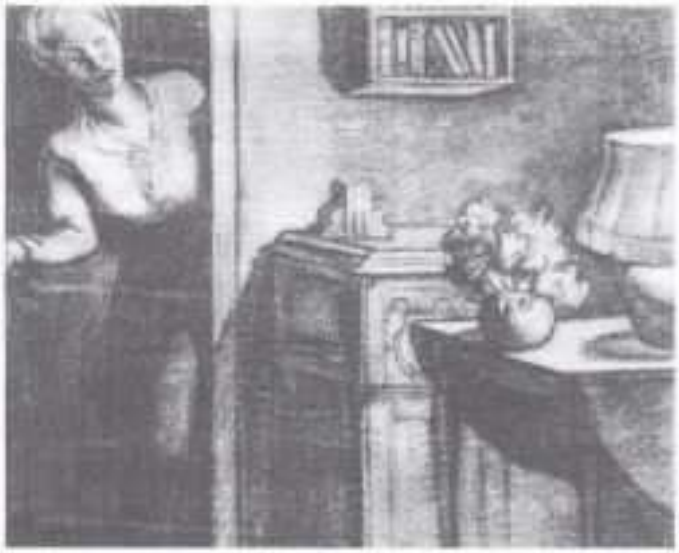

بطاقة رقم (5) (بطاقة مشتركة إناث وذكور): (سيدة في منتصف العمر تقف على عتبة باب نصف مفتوح تنظر إلى حجرة)

بطاقة رقم (6) (إناث): (شابة تقف على حافة أريكة تنظر للخلف فوق كتفها على رجل كبير السن يدخن الغليون ونظره مستقر على المرأة).

بطاقة رقم (7) (إناث): (سيدة كبيرة في السن تجلس على أريكة بجانب فتاة، تتحدث أو تقرأ لها والبنت ممسكة بعروسة في حجرها، تنظر بعيدا)

بطاقة رقم (8) (إناث): (إمرأ شابة تجلس وذقنها في يدها تنظر للفضاء).

بطاقة رقم (9) (إناث): (شابة بيدها مجلة تنظر من خلف شجرة لشابة أخرى في ملابس حفلة على الشاطئ)

بطاقة رقم (10) (بطاقة مشتركة إناث وذكور): (امرأة شابة تسند راسها الى كتف رجل)

بطاقة رقم (11) (بطاقة مشتركة إناث وذكور): طرق يخترق هوة عميقة من صخور عالية على الطريق، على بعد نجد شخصيات غامضة تائهة من الجدار الصخري على إحدى الضفاف نجد راس طويل ورقبة تدين

بطاقة رقم (12) (اناث) : (صورة شابة وامراة عجوز غريبة على راسها غطاء راس تعبس في الخلفية)

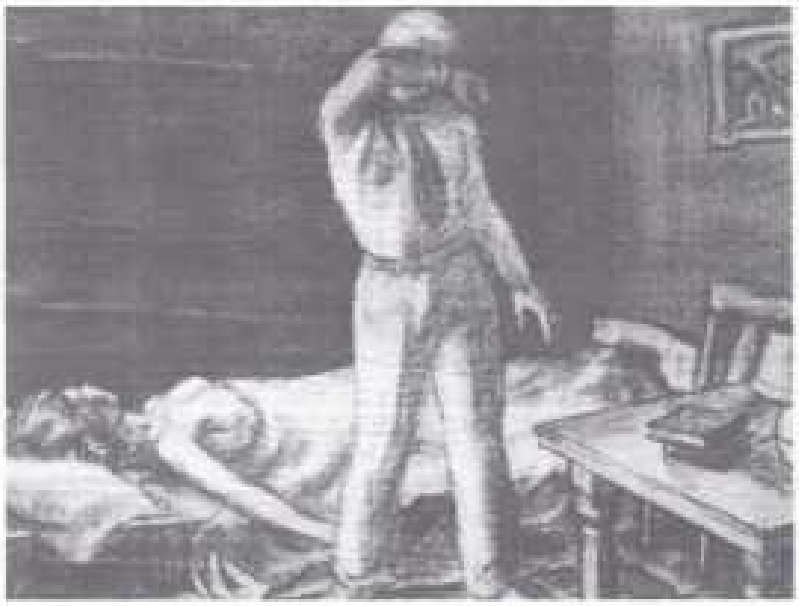

بطاقة رقم (13)) (بطاقة مشتركة إناث وذكور): (سرير عليه امرة تبدو نائمة أو ميتة صدرها عاري ويديها اليمنى متدلية الى جانب السرير وأمام السرير يقف رجل يغطي وجهه بيده ونظره الى الاسفل

بطاقة رقم (14) (بطاقة مشتركة إناث وذكور): (صورة لرجل أو امرأة مقابل نافذة مضيئة وباقي الصورة سوداء تماما)

بطاقة رقم (15) (بطاقة مشتركة إناث وذكور): (رجل هزيل الجسم ويديه مثبتتان يقف بين المقابر)

بطاقة رقم (16) (إناث): (جسر فوق الماء، شخصية أنثوية تميل على القضبان في الخلفية مباني شاهقة وشخصيات رجال صغيرة الحجم)

بطاقة رقم (17) (إناث): (إمرأة تضغط يدها حول رقبة امرأة أخرى يبدو أنها تدفع للخلف عبر درابزين سلالم)

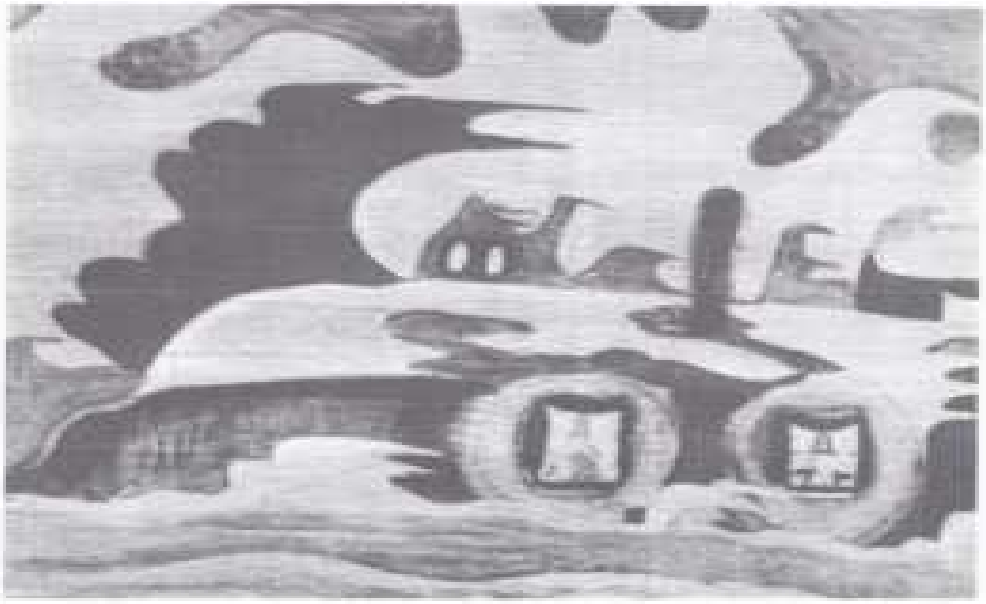

بطاقة رقم (18) (بطاقة مشتركة إناث وذكور): (صورة غريبة لتكوينات سحب فوق كوخ مغطى بالصاج في الريف)

بطاقة رقم (19) (بطاقة مشتركة إناث وذكور):(شخصية عليها إضاءة لرجل أو امرأة ليال تميل مقابل أباجورة)

الملحق رقم 03 : مقياس بييك للاكتئاب:

- الحزن :

0-لا أشعر بالحزن .

1- أشعر بالحزن و الكآبة .

2- الحزن و الإنقباض يسيطران علي طوال الوقت ، و أعجز عن الفكاك منهما .

5- أشعر بالحزن أو التعاسة لدرجة مؤلمة.

6- أشعر بالحزن أو التعاسة لدرجة لا تحتمل .

- التشاؤم من المستقبل:

0-لا أشعر بالقلق أو التشاؤم من المستقبل.

5- أشعر بالتشاؤم من المستقبل.

6- لا يوجد ما أتطلع اليه في المستقبل

7- لا استطيع ابدا أن اتخلص من متاعبي

8- أشعر بالياس من المستقبل ،و ان الأمور لن تتحسن

- الإحساس بالفشل :

0لا أشعر بأني فاشل

5- أشعر أن نصيبي من الفشل أكثر من العاديين

6- أشعر أني لم احقق شيئا له معنى او أهمية

7- عندما أنظر الى حياتي في السابق اجدها مليئة بالفشل

8- أشعر أني شخص فاشل تماما

- السخط و عدم الرضا :

5- لست ساخطا

6- أشعر بالملل اغلب الوقت

7- لا استمتع بالشياء كما كنت من قبل

8- لم اعد اجد شيئا يحقق لي الرضا او المتعة

9- إنني غير راض و أشعر بالملل من أش شيء

- الإحساس بالندم او الذنب:

5- لا يصيبني إحساس خاص بالندم او الذنب على شيء

6- أشعر بانني سيء او تافه اغلب الوقت

7- يصيبني إحساس شديد بالندم و الذنب

8- أشعر بأنني سيء و تافه اغلب الاوقات تقريبا

9- أشعر بأنني سيء و تافه للغاية

- توقع العقاب :

5- لا اشعر ان هنالك عقابا يحل بي

6- أشعر بأن شيء سيئا سيحدث او سيحل بي

7- اشعر بأن عقابا يقع علي بالفعل

8- استحق ان اعاقب

9- اشعر برغبة في العقاب

- كراهية النفس:

5- لا أشعر بخيبة الامل في نفسي

6- يخيب املي في نفسي

7- لا احب نفسي

8- اشمئز من نفسي

9- اكره نفسي

- ادانة الذات:

4- لا اشعر باني اسوء من أي شخص آخر

5- انتقد نفسي بسبب نقاط ضعفي او اخطائي

6- الوم نفسي لما ارتكب الأخطاء

7- الوم نفسي على كل ما يحدث

- وجود أفكار انتحارية:

6- لا تنتابني أي أفكار لتخلص من نفسي

7- تراودني أفكار للتخلص من حياتي و لكن لا انفذها

8- افضل لي ان اموت

9- افضل لعائلتي ان اموت

10- لدي خطط اكيدة للانتحار

11- ساقتل نفسي في أي فرصة متاحة

- البكاء:

4- لا ابكي اكثر من المعتاد

5- ابكي اكثر من المعتاد

6- ابكي هذه الأيام طوال الوقت ولا استطيع التوقف عن ذلك

7- كنت قادرا على البكاء ولكن اعجز الان عن البكاء حتى ولو اردت ذلك.

- الاستشارة و عدم الاستقرار النفسي:

4- لست منزعجا هده الابام عن أي وقت مضى

5- أنزج هده الأيام بسهولة

6- اشعر بالانزعاج و الاستثارة دوما

7- لا تثيرني ولا تغضبني الان الأشياء التي كانت تسبب ذلك مسبقا

- الانسحاب الاجتماعي :

4- ل افقد الاهتمام بالناس

5- انا الان اقل اهتماما بالاخرين عن السابق

6- فقدت معظم اهتمامي و احساسي بالاخرين

7- فقدت تماما اهتمامي بالاخرين

- التردد و عدم الحسم :

4- قدرتي على اتخاد القرارات بنفس الكفائة التي كانت عليها من قبل

5- اؤجل اتخاذ القرارات اكثر من قبل

6- اعاني من صعوبة واضحة في اتخاد القرارات

7- اعجز تماما عن اتخاد أي قرار بالمرة

- تغير صورة الجسم و الشكل:

4- لا اشعر بأن شكلي أسوا من قبل

5- أشعر بالقلق من اني أبدو أكبر سنا و أقل جاذبية

6- اشعر بوجود تغيرات دائمة في شكلي تجعلني أبدو منفرا (منفرة) و أقل جاذبية

7- أشعر بأن شكلي قبيح (قبيحة) و منفر (منفرة)

- هبوط مستوى الكفاءة و العمل :

5- أعمل بنفس الكفاءة كما كنت من قبل

6- احتا الى جهود خاص لكي ابدا شيئا

7- لا اعمل بنفس الكفاءة التي اعمل بها من قبل

8- أدفع نفسي بمشقة لكي أعمل أي شيء

9- أعجز عن أداء أي عمل على الاطلاق

- الاظطرابات النوم :

4- انا مجيدا كما تعودت

5- استيقظ مرهقا في الصباح اكثر من قبل

6- استيقظ من 2-3 ساعات ابكر من ذي ققبل ، و اعجز من استئناف نومي

7- أستيقظ مبكرا جدا و انام بعدها حتى ان أردت

- التعب و القابلية للإرهاق:

4- لا اتعب بسرعة اكثر من المعتاد

5- اشعر بالتعب و الرقهاق اسع من ذي قبل

6- اشعر بالتعب حتى لو لم اعمل شيئا

7- أشعر بالتعب الشديد لدرجة العجز عن عمل أي شيء

- فقدان الشهية:

4- شهيتي للطعام ليست أسوأ بكثير من السابق

5- شهيتي ليست جيدة كالسابق

6- شهيتي أسوأ بكثير ن السابق

7- لا اشعر برغبة في الاكل بالمرة

- تناقص الوزن:

4- وزني تقريبا ثابت

5- فقدت اكثر من 3 كغ من وزني

6- فقدت اكثر من 6 كغ من وزني

7- فقدت اكثر من 10 كغ من وزني

- تأثر الطاقة الجنسية :

4- لم ألاحظ أي تغيرات حديثة في رغبتي الجنسية

5- أصبحت اقل اهتماما بالجنس من قبل

6- قلت رغبتي الجنسية بشكل ملحوظ

7- فقدت تماما رغبتي الجنسية

- الإنشغال على الصحة :

4- لست مشغولا على صحتي أكثر من السابق

5- أصبحت مشغولا على صحتي بسبب الاوجاع و الامراض أو اظطرابات المعدة و الإمساك

6- انشغل بالتغيرات الصحية التي تحدث لي لدرجة اني لا استطيع ان افكر في أي شيء اخر

7- أصبحت مشغولة تماما باموري الصحية

دليل التصحيح:

من 0 – 9 لا يوجد إكتئاب

بان يجربو التامل

من 16 – 23 إكتئاب متوسط

من 24 – 36 إكتئاب شديد

من 37 فما فوق إكتئاب شديد جدا